

صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

المؤامرة بإسم الله
جماعة عرضت البلد للبيع

نكشف مكان عزل صلاح.. وتفاصيل أزمة ليفربول!



أسرار انفصال
تامر وبسمة!

السعر إيبوكس
جريمة!

حوار خاص

مجتمع لا يتقبل الآخر؟!!

«لازم أعيش» مسلسل أعاد الجدل

الثوة حاصرت مهرجان الإسكندرية في زمن الفيروس



صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزاليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام ١٩٥٦

رئيس مجلس الإدارة
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير
وليد طوغان

رسوم الفنان
عبدالرحمن أبو بكر

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

advert@rosaelyoussef.com الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com التسويق

distribution@rosaelyoussef.com التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: ٨٩ «أ» شارع قصر العيني ت:
٢٧٩٢٠٥٤٠ - ٢٧٩٢٠٥٣٩ - ٢٧٩٢٠٥٣٨ - ٢٧٩٢٠٥٣٧
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة ٤٨٦٥٧٧١ / ٠٣ -
٤٨٤٧٥٢٧ / ٠٣ - فاكس: ٤٨٧٨٩٣٣ / ٠٣
مكتب الإسماعيلية: ١٨ شارع السلطان حسين الإسماعيلية
ت: ٣٩٢٣٨٧٩ / ٠٦٤
فاكسميلى روز اليوسف: ٢٧٩٥٦٤١٣
فاكسميلى صباح الخير: ٢٧٩٢٣٥٠٩
فاكس الإعلانات والاشتراكات: ٢٧٩٢٣٤٤
إدارة التوزيع والاشتراكات ٣٣ ش أمين سامى متفرع من
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: ٢٧٩٢٣٥٤

قبل الطبع

حقوق مصر المائية خط أحمر

« الرئيس يتفقد مشروعات العاصمة الإدارية
ويشدد على الإجراءات الإحترازية



متابعة رئاسية مستمرة للمشروعات القومية

إسلام عبدالوهاب

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى على ثوابت الموقف المصرى الساعى للتوصل إلى اتفاق قانونى ملزم يحفظ حقوق مصر المائية. جاء ذلك خلال استقبال السيسى للرئيس الناميبى الأسبق (سام نيوما) والذى أكد تأييد بلاده المساعى المصرية من خلال المفاوضات حل قضية سد النهضة على نحو يحقق مصالح الدول الثلاث.

كما استقبل الرئيس أيضا وزير الخارجية الزامبى (جوزيف مالانجى) وقال المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى إن اللقاء شهد مناقشة سبل تعزيز التعاون الأمنى وتبادل المعلومات بين الأجهزة المعنية بالبيادين لمكافحة ظاهرة الإرهاب العابر للحدود فى القارة الأفريقية.

داخليا، وفى إطار متابعة المشروعات القومية قام السيسى بجولة تفقدية لعدد من المشروعات والمواقع الإنشائية بالعاصمة الإدارية الجديدة تضمنت مدينة مصر الدولية للألعاب الأولمبية والتي تعد أكبر مدينة رياضية أولمبية متكاملة على مستوى الشرق الأوسط.

كان الرئيس قد تفقد أيضا مشروعات تطوير المحاور والكبارى بمحافظتى القاهرة والجيزة، كما تفقد سير الأعمال التنفيذية للمخطط الشامل لإعادة تأهيل وتنمية منطقة المتحف المصرى الكبير، كما شدد السيسى على ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا مع بدء الموجة الثانية من انتشار الفيروس.

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2,00 دينار - الكويت 0,800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريال - تونس 3 دينار - السودان 0,60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر 5,50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 10 درهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2 جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا 1 فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقي - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر A.D 232

- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيها.
- قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقي وباكستان بالبريد الجوى 193 دولارا أمريكيا.

- قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 337 دولارا أمريكيا - اليابان واستراليا والصين 445 دولارا.

- التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



وليد طوغان

لماذا عرض هؤلاء الوطن للبيع في الهاير ماركت؟

« حول هؤلاء الإسلام إلى أيديولوجيا.. فجموده وعلبوه ورفضوا تقبل الآخر ولجأوا للذبح والقتل على الهوية

الإرهابية الأخيرة مستمرة.. وعندهم حق. فالمجتمعات الحديثة لا تستطيع تفهم مبررات القتل والذبح والتفجير رداً على رسوم بالألوان وعلى ورق أبيض!

المؤكد أنه لا يمكن لمسلم تقبل الإساءة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، لكن المؤكد أيضاً أن الإسلام لم يأمر بالرد على الإساءة بالقتل والذبح وتفجير الكنائس، وقطع رقاب الأبرياء!

استغرب الغرب انتقامية داعش على الرسوم المسيئة بطريقة أفلام التاريخ القديم.. في زمن ما قبل الدولة والمدنية. لذلك ربط الغرب بين الإسلام ديناً وبين داعش كجماعة. المشكلة أن داعش مرتزقة، والإخوان متطرفون.. وسوء التفاهم نابع من أن داعش ليست الإسلام.. ولا الإخوان هم الدين القيم.

أدلت داعش الإسلام، تماماً كما أدلجته الإخوان. وضع الإخوان شعابين في علب ملونة، ولفوها بورق هدايا، وربطوها بشراشيب أخضر وأحمر فسفوري.. وقدموها كهدايا.. فأنفجرت في وجوه كل الذين فتحوا الصناديق.

استغربنا نحن الإخوان.. كما استغرب الغرب انتقامية داعش رداً على الرسوم المسيئة، فالمجتمعات الحديثة لم تعتد الرد على الرسم بالرصاص.. ولا الرد على الإساءة بطلقات البنادق النصف آتية!

لم تعتد المجتمعات الحديثة (حتى في الخلافات العقائدية) على سكاكين المطبخ طريقة للتعامل بين البشر.. والمجتمعات الحديثة لا تعرف للسكاكين المشرشرة أماكن إلا في مجال الجزارة.. أو على موائد الأكل في المطاعم!

(4) أدلجة الإسلام هي التي ماهت بين مفهوم الدفاع عنه بالتي هي أحسن وبين نصرته بالعنف والقتل والإرهاب.. وفرض الرأي بقوة السلاح. أدلجة الإسلام هي التي وضعت

في قصة للأديب الروسي العالمي فيدور ديستوفسكي أن السيد المسيح ظهر فجأة في مدينة أشبيلية.. فترك المصلون الكنائس.. وكفوا عن صناديق النذور.. وأقلعوا عن طلب البركة من الكرادلة.. وخرجوا كلهم لاستقبال المسيح على أطراف البلدة.

وقتها غضب كاهن الكنيسة.. ووقف أمام السيد المسيح يخاطبه غاضباً: «سیدی.. نحن الذين أقمنا دينك.. وشيدنا الكنائس ودعونا المؤمنين إليها.. ونقلنا تعاليمك.. وعاقبنا الخطاة.. وجمعنا النذور لأجلك.. ثم بعد هذا كله تأتي أنت لتغفر الخطايا وتسامح لأن الله محبة.. وتؤكد أنه لن يدخل الجنة غنى.. فيترك المسيحيون كنائسنا ويأتون إليك؟!»

وطلب الكاهن إلى السيد المسيح الخروج فوراً من البلدة.. وإلا أمر بإعادة صلبه بتهمة الخروج على المسيحية!!

الدينية أي خطوط حمراء! حول الإخوان الإرهابيون الإسلام إلى أيديولوجيا، لذلك مارسوا الحيل، وملاعبب الشياطين، وكذبوا، وحاولوا السيطرة، ثم قتلوا المصريين في الشوارع، وعلى المقاهي باسم دين الله.. وبحجة شريعة الله!

داعش هي الأخرى أدلجت الدين، فتمادت في الذبح وفي قتل الأبرياء، وتمادت في سبي النساء، واغتصابهن نصراً للإسلام.. وحفظا لكتاب الله.. وكانوا أفاقين!

في فرنسا قتلت داعش أبرياء بحجة الدفاع عن رسول الله. ثم يكن ليرضى صلى الله عليه وسلم نفسه بهذا لو كان بين ظهرانينا اليوم. فالإسلام لم يأمر بقتل.. ولا أمر بذبح.. وفي كتاب الله جادلهم بالتي هي أحسن. لكن داعش لم تفعل.. وقالت إنها تنفذ حكم الله!!

(3) أزمة داعش كما أزمة الإخوان، كلهم متطرفون، أصابتهم الهلاوس، والضلالات، فتحصلوا على أموال من العالم بالمليارات، ثم سعوا إلى محو العالم من ذاكرة الكوكب حفظاً للأديان.. وحفاظاً على الإنسان!! في فرنسا مازالت تداعيات العمليات

القصة عظيمة الدلالة.. بليغة التشبيه والمعنى، أنه بعد مئات السنين من نزول الرسالات، يأتي من يحورها، ويلعب بها، ويخرج العقائد عن سياقها، ويدخل بالأديان إلى عالم تخالف فيه الشريعة الجديدة الشريعة الأم، وتتناقض فيه مع المبادئ الأساسية للتشريع السماوي الأول.

ويأتي يوم، ويتحول فيه كهنة الأديان الجديدة إلى تجار باسم الله.. ولصوص للأوطان باسم كتاب الله.. وقتلة وإرهابيين وجواسيس باسم حدود الله!

(2) تتغير الأديان عندما يحولها بعضهم إلى أيديولوجيا. الأيديولوجيات جامدة، عنصرية، صلبة، تسعى لفرض الرأي والهيمنة. لا يتقبل أصحاب الأيديولوجية الأخرى أو المختلف، بينما شرع الله الإسلام مرن.. متسامح. وشرع الله الأديان جميعها لصالح المجتمعات وسلامتها.

لذلك حث الأديان على اختلافها على قبول المختلف، وحفظ نفسه وعرضه وماله وممتلكاته وحرية ودمائه.. بينما ليس للأيديولوجيات بطبيعتها أي حدود تتوقف عندها.. وليس لدى أصحاب الأيديولوجيات



آخر أعمال الإخوان الإرهابية في باريس

« لو كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حيًا اليوم لما رضى بالقتل ولا أمر بالذبح ردًا على الرسوم المسيئة! »

« لهذه الأسباب مارس الإخوان الحيل ولعبوا مع الشيطان ثم قتلوا المصريين في الشوارع وعلى النواصي »

الشيطان نفسه.. باسم حكم الله وشريعة الله.. أشاع الإخوان أنهم أهل الله.. وأحباؤه، ثم قتلوا على الرأى، وسجنوا على الهوية وعلى العقيدة.. وسحلوا المصريين في الشوارع طمعًا فى السلطة.. ثم باعوا وثائق الدولة لقبائل عربية يسمونها الآن دولا.. وقالك دفاعًا عن الله وعن المصريين.. كلهم قتلة.. وكلهم كذابين!

المصريين.. بالمتفجرات والموتوف! وأدلجة الدين هي التي أفرزت رجالًا لا يعرفون إلا اللحى الطويلة، والجلابيب القصيرة.. والقنابل المحلية الصنع! اجتهد الإخوان الإرهابيون فزادوا على متلازمة أدلجة الدين، أنهم أسسوا ما يشبه الهايبر ماركت عرضوا فيه الوطن للبيع.. وتعاملوا مع محامى الشيطان، ثم سعوا إلى

أصحابها فى خانة فى مواجهة باقى المجتمعات وبقاى البلدان.. وبقاى الأديان، مع أن الله شرع الإسلام لصالح النوايا.. وصالح المجتمعات. تحويل الإسلام إلى أيديولوجية هو الذى شوه مفاهيمه ومقاصده الصحيحة فى أذهان البعض، وهو الذى دفع داعش والجهاديين والتيارات السلفية يقفون كلهم فى مواجهة العالم، وهو أيضا الذى دفع الإخوان مواجهة



لا للتعصب

الرأى مسؤلية.. والرياضة أخلاق

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

«مصر الإرادة في الإقليم والعالم»

رحلة السنوات السبع لاستعادة

خالد عبد الخالق

المرونة والحركة التي استعادت بها دولة 30 يونيو دور مصر وريادتها في الإقليم تكشف عن أن القيادة السياسية في مصر عملت بما لديها من رصيد سياسي وحضاري وثقافي - وعسكري - مكنها من إنهاض مصر لتعيد ترتيب أوراقها وترتيب أولوياتها، فالقراءة المتأنية للأحداث واستجلاء المواقف للتفاعلات الدولية هو ما يميز عبقرية الرئيس عبدالفتاح السيسي السياسية.



دور مصرى رئيسى فى حل الأزمة الليبية والتعامل بحكمة مع كافة أزمات الأقاليم

مصر في عهد السيسي تختلف عما كانت قبل ذلك، الآن على رأس الدولة المصرية قائد وزعيم، يضع خطوطاً حمراء للأطراف الدولية والإقليمية التي اعتادت العبث في الشؤون الداخلية للدول العربية والتي تمثل تهديداً للأمن القومي العربي.

الآن أصبح صوت الدولة المصرية أقوى وصداه يتردد في العالم كله، العواصم العالمية أصبحت تنتظر ما يعلن عنه الرئيس في خطابه، كلماته، تحركاته، سياساته، إنها مرحلة جديدة لمصر الجديدة.

عبقرية الرئيس عبدالفتاح السيسي تجلت منذ أن تولى المسؤولية، بل قبل ذلك منذ أن كان المشير عبدالفتاح السيسي، أنه دافع عن مصر والمصريين من عبث وإرهاب الجماعات المتطرفة الإرهابية، والآن يدافع عن الأصدقاء العرب من تلك الجماعات الإرهابية والقوى الاستعمارية التي أرادت إرجاع التاريخ الأسود لفترة احتلال المنطقة العربية.

فمصر، خلال السنوات الماضية، استطاعت أن تستعيد دورها لاعباً فعالاً في المنطقة العربية وإقليم الشرق الأوسط وشرق المتوسط، من خلال عدد من المحاور استطاعت القيادة المصرية أن توظفها لتكون الرقم الصعب في معادلة الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وعلى الصعيد السياسي كان لمصر دور واضح وفعال ومؤثر في قضايا وأزمات المنطقة.

فيما يتعلق بمنطقة شرق المتوسط، قد استطاعت مصر بقيادة الرئيس السيسي تحقيق نجاح وضربة أفقدت أردوغان توازنه باستضافة القاهرة منتدى غاز شرق المتوسط، والذي تم تحويله إلى منظمة إقليمية في سبتمبر الماضي، وبذلك أصبح مصر مركزاً إقليمياً للطاقة.

لقد تعاملت مصر مع جميع الأطراف الدولية والإقليمية وفقاً لرؤيتها ومصحتها

الأعمال العدائية وتخفيف التصعيد في الغوطة الشرقية يوليو 2017، وفي سبتمبر من نفس العام أعلنت أيضاً عن توقيع اتفاق مماثل يشمل المناطق الواقعة شمال حمص. انخراط مصر في الأزمة السورية من خلال استضافتها لمباحثات مناطق خفض التصعيد خلال تلك المرحلة، يشير إلى أن سياسة مصر تجاه الأزمة السورية كانت الأنجح والأكثر نجاعة في تحقيق تقدم على الصعيد السياسي

العلياء وكانت سياسة السيسي الخارجية نموذجاً في كيفية إدارة تلك الأزمات، فأصبحت مصر فاعلاً دولياً وإقليمياً في حل أزمات المنطقة، ومركزاً إقليمياً للطاقة والتنمية.

وفي الأزمة السورية نجحت مصر من خلال علاقاتها مع الأطراف الفاعلة على الأرض في سوريا - باستثناء الجماعات الإرهابية المتطرفة كداعش وفتح الشام «النصرة سابقاً» - في الإعلان عن توقيع اتفاق لخفض

المكان والمكانة

« عملت القيادة السياسية بما لديها من رصيد سياسى وحضارى وعسكرى لإعادة ترتيب الأوراق فى المنطقة



الليبيى.. لذلك مصر تعد الدولة الوحيدة التى تدخلت لحماية ليبيا والشعب الليبي منذ بدء الأزمة بها وانهيار مؤسساتها، وعملت على جمع الفرقاء الليبيين فى القاهرة أكثر من مرة من أجل الوصول إلى اتفاق سياسى يوحد الليبيين وحقنا لدمائهم، وحملت على عاتقها فى جميع المحافل الدولية الدعوة إلى ضرورة رفع الحظر المفروض على تسليح الجيش الوطنى الليبي حتى يستطيع القيام بمهامه ومحاربة الإرهاب والتطرف الذى انتشر فى الأراضى الليبية وبدعم مما يسمى بحكومة الوفاق، وكى يستطيع الجيش الدفاع عن حدوده ومقدراته التى أصبحت مطمعا للأتراك وغيرهم.

كما دعت مصر عبر «إعلان القاهرة» فى يونيو 2020 إلى ضرورة وقف إطلاق النار والبدء فى عملية سياسية بين الأطراف الليبية من أجل الوصول إلى اتفاق وإجراء انتخابات تفضى إلى كيانات شرعية.

الشعب الليبي والقبائل الليبية أدركت صدق التوجه المصرى وإخلاص نواياه تجاههم، ولهذا كان توافق شيوخ وأعيان القبائل الليبية على القاهرة طالبين مساعدة مصر فى تلك المرحلة العصبية التى تمر بها ليبيا، مرحلة صار فيها المواطن الليبي غريباً فى بلده فى الوقت الذى يجد فيه الإرهابيين ينتشرون فى كل ربوع ليبيا يقتلون ويسرقون، لذلك ليس غريباً أن يطلب مجلس النواب الليبي برئاسة عقيلة صالح من مصر التدخل عسكرياً لحماية ليبيا والليبيين.

كما استضافت مصر سبتمبر الماضى المحادثات الأمنية والعسكرية المباشرة بين الفرقاء الليبيين، حيث استمرت يومين فى مدينة الغردقة تحت رعاية الأمم المتحدة مؤخراً.

وفيما يتعلق بجنوب السودان، قامت مصر بجهود كبيرة من أجل إحلال السلام والاستقرار هناك وتم التوقيع على وثيقة إعلان القاهرة لتوحيد الحركة الشعبية لتحرير السودان، فى نوفمبر 2017 تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، ورئيس جمهورية أوغندا يورى موسيفينى، وذلك فى إطار جهود دعم السلام ووقف الحرب فى جمهورية جنوب السودان الشقيق.

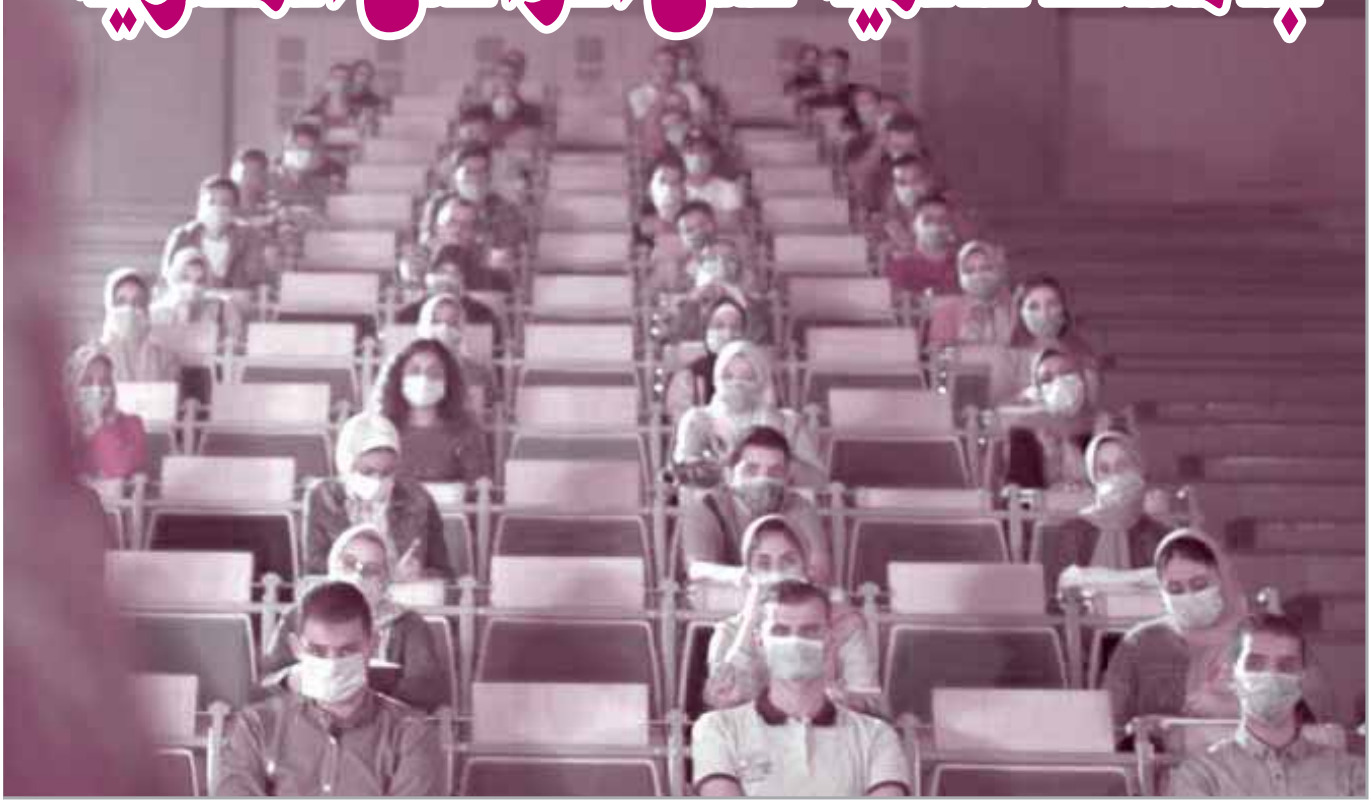
وتعد وثيقة إعلان القاهرة خطوة مهمة على طريق دعم السلام ووقف الحرب فى جمهورية جنوب السودان، وهو يمثل ركيزة أساسية لدعم الاستقرار الإقليمى..

كما شاركت مصر بجهود حثيثة من أجل الوصول إلى اتفاق سلام بين الحكومة الانتقالية السودانية والحركات المسلحة كالجبهة الثورية وغيرها، والذى تم التوقيع عليه فى أكتوبر الماضى فى جوبا عاصمة جنوب السودان، كما خصت وزارة الخارجية السودانية مصر بالشكر لرعايتها اتفاق السلام.

السيسى أكثر من مرة على أن أمن ليبيا هو أمن مصر القومى، لذلك نجد أن سياسة مصر وتحركها تجاه الشقيقة ليبيا مبعته حماية مقدرات الشعب الليبي والحفاظ على وحدة الأراضى الليبية، وألا تسقط فى أيدي الجماعات الإرهابية المتطرفة، والعمل على إعادة بناء الدولة التى أصبحت ساحة ومطمعا للإرهاب ولأطراف إقليمية ودولية لا تفكر إلا فى نهب وسرقة مقدرات الشعب

والأمنى من الأزمة السورية. فمصر ظلت على مسافة واحدة من جميع أطراف الصراع فى سوريا باستثناء الجماعات الإرهابية، كما أنها كثيراً ما طالبت بضرورة التركيز على محاربة الجماعات الإرهابية فى سوريا أولاً، والبدء فى العملية السياسية وضرورة الحفاظ على الجيش العربى السورى. وفى ليبيا، كان لمصر موقف ثابت وواضح من تطورات الأحداث وأكد الرئيس عبدالفتاح

جامعات عالمية على الأراضى المصرية



جيل جديد تقدمه الجامعات الأهلية لمستقبل مصر

« دراسة منتظمة.. برامج متفردة.. وإجراءات احترازية ونظام تعليمى دولى

هانى النقراشى •

على أرض مصر، انطلقت منظومة تعليم عالمية تطبق كل معايير التعليم الدولى فائق الجودة. وشهدت الجامعات الأهلية الدولية الجديدة، انتظاماً تاماً للدراسة والعملية التعليمية، وسط اتباع شديد للإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس «كورونا»، ومزيج ما بين المحاضرات الـ«أون لاين» والحضور للعمل بشكل تفاعلى، وهو ما يطلق عليه «التعليم الهجين».

«صباح الخير» رصدت انتظام العملية التعليمية بالجامعات الأهلية الجديدة، وهى: الجلالة والملك سلمان والعلمين الجديدة، والجامعة المصرية اليابانية، فى وجود برامج دراسية على أحدث النظم العالمية، فضلاً عن قيام جامعة المنصورة الجديدة بسرعة استكمال الإنشاءات لتبدأ الدراسة فى العام المقبل.

ويتم اتخاذ الإجراءات الاحترازية؛ حيث يتم قياس درجة حرارة الطلاب يومياً عند دخول الجامعة ولا يسمح للطلاب بالتواجد دون ارتداء الكمامة داخل المحاضرة وخارجها.

وأكد أن جامعة العلمين تركز على البرامج التى تواكب متطلبات الثورة الصناعية الرابعة والبرامج التى بها تكنولوجيا حديثة مثل الذكاء الاصطناعى يوجد برنامجان له وهما هندسة الذكاء الاصطناعى وعلوم الذكاء الاصطناعى، إضافة إلى برنامج هندسة البرمجيات، وركز أكثر على العلوم التخصصية الأساسية التى يستخدم فيها

الجيل الرابع

الدكتور عصام الكردى، رئيس جامعة العلمين الأهلية الجديدة، قال إن الدراسة انتظمت بالجامعة منذ أول يوم فى 17 أكتوبر الماضى، والأسبوع الأول كان أسبوعاً تمهيدياً للطلاب لتعريفهم بالجامعة ونظام الدراسة ومكائنها، وبدأت الدراسة الفعلية فى 24 أكتوبر، فى 6 كليات «الصيدلة، وعلوم وهندسة الحاسبات، والهندسة، وإدارة الأعمال، والفنون والتصميم، والدراسات القانونية الدولية». وأوضح «الكردى» أن الجامعة بها 400 طالب موزعين على 6 كليات،

« 15 كلية في الجلالة .. وربط المقررات الدراسية بسوق العمل وخلق قدرات تنافسية



مختبرات الجامعات الجديدة جاهزة



التكنولوجيا مكون رئيسي من عملية التعليم

أكد أن الجامعة تضم 15 كلية في جميع القطاعات، وبدأت الدراسة ب33 برنامجاً تم إعدادها طبقاً للمعايير الدولية في التعليم، وربطها ربطاً مباشراً باحتياجات السوق المحلية والإقليمية والدولية. «حيدر»، توقع لخريجي الجامعات الأهلية؛ خصوصاً جامعة الجلالة أن يكون لديهم قدرة تنافسية عالية جداً في المجالات التي يدرسونها، نتيجة نظام التعليم المتبع في هذه الجامعات، وهو نظام التعلم وليس التعليم بقواعده القديمة، والمبنى على التعليم الذاتي والتفاعلي، إذ إنه تم اختيار جميع أعضاء هيئة التدريس للقيام بالعملية التعليمية بدقة شديدة وكفاءات عالية قادرة على تقديم الخدمة التعليمية على مستوى مرتفع.

طموحات بلا حدود

جامعة الملك سلمان الدولية، بدأت الدراسة في 13 كلية بعيدة عن التلقين وتعتمد بشكل أساسي على الجانب التطبيقي، إضافة إلى توأمة مع كبرى الجامعات العالمية. الدكتور أشرف حسين، رئيس جامعة الملك سلمان الدولية، كشف عن الانتهاء من جميع التجهيزات الخاصة بالدراسة والإنترنت داخل الجامعة، إذ إن الدراسة تسيّر بنظام التعليم الهجين، عبارة عن يومين حضور في الجامعة لحضور العمل داخل المعامل وبقية الأسبوع «أون لاين»، وتم تسكين الطلاب وتوفير وسائل النقل. وقال «حسين»، إن الدراسة بدأت في 8 كليات بفروع الجامعة برأس سدر، وهي: الطب والصيدلة والأسنان، والعلوم الإدارية والزراعات الصحراوية والهندسة والصناعات التكنولوجية والعلوم، بالإضافة إلى 5

« الكردي: نواكب متطلبات الثورة الصناعية الرابعة

« حيدر: معايير دقيقة في اختيار أعضاء هيئة التدريس

الذكاء الاصطناعي، وهذه إحدى سمات الجامعات الأهلية الجديدة، بالإضافة إلى أن باقي البرامج مواكبة لأحدث المناهج في العالم. مشيراً إلى أن الجامعة بصدد عمل شراكات عالمية لإنشاء درجات مزدوجة ومشتركة.

وتابع: «العلمين مدينة ذكية خضراء من مدن الجيل الرابع وستكون العاصمة الثانية لمصر بعد العاصمة الإدارية، إذ إن الإنشاء والعمران يسير فيها بسرعة كبيرة، فجامعة العلمين تعتبر منارة علمية للمنطقة كلها».

جامعة الجلالة الأهلية، شهدت هي الأخرى انتظاماً للعملية التعليمية في جميع الكليات والبرامج الدراسية؛ حيث استقبلت أولى دفعاتها وسط اتباع الإجراءات الاحترازية، وتعريف الطلاب بالجامعة والبرامج الدراسية. الدكتور أشرف حيدر غالب، رئيس جامعة الجلالة الأهلية الجديدة،



تفاعل في المدرجات بين الطلبة والأساتذة

« حسين: اختبارات قبول متكاملة قبل الالتحاق بالجامعة

الصناعية والكيمياء والخضراء وغيرها، وكذلك برامج كلية الهندسة تختلف عن باقي كليات الهندسة في الجامعات مثل برامج هندسة البيئة والفضاء والطيران والطاقة والبنية التحتية والذكاء الاصطناعي والتقنية الحيوية المعلوماتية، وفي العلوم توجد البيولوجيا الجزيئية. وكشف «الخولى» عن أنه سيكون هناك شراكات مع برامج وجامعات أجنبية؛ بحيث سيدرس الطالب فترة من الفترات في دولة أجنبية ويحصل الطالب على شهادتين بدرجة مشتركة أو درجتين. وقال إن الجامعة الجديدة ستخلق منظمة حيوية جديدة وتحولها لساحل شمالى شرقى عالمي؛ خصوصاً أن مدينة المنصورة الجديدة جاذبة لمجتمع تنموى جديد.

شراكة فعالة

شهدت الجامعة المصرية اليابانية بمنطقة برج العرب في محافظة الإسكندرية، انتظاماً تاماً للدراسة والعملية التعليمية، في 30 برنامجاً دراسياً متخصصاً، وسط التشديد على اتباع الإجراءات الاحترازية للوقاية من «كورونا».

الدكتور أحمد الجوهري، رئيس الجامعة المصرية اليابانية، أوضح أن العام الدراسي الجديد بدأ في 17 أكتوبر الماضى والأسبوع الأول كان أسبوع تأقلم الطلاب على الجامعة، والطلاب منتظمون في الحضور وتم تسكينهم والأمور مستقرة؛ حيث إن المحاضرات «أون لاين» وعدد الطلاب في المحاضرة من 40 إلى 60، وبالنسبة للعمل لا يزيد



برامج جديدة لأول مرة في مصر

كليات بفروع الجامعة في شرم الشيخ وهي: الهندسة وعلوم الحاسب والسياحة والضيافة والفنون والتصميم والألسن واللغات التطبيقية وكلية العمارة.

رئيس جامعة الملك سلمان أوضح أن الـ 13 كلية بها 670 طالباً، يتم إجراء اختبار قدرات لهم قبل قبولهم بالجامعة التي تهتم بالجانب التطبيقي.

من ناحيته قال الدكتور معوض الخولى، رئيس جامعة المنصورة الجديدة، التي ستبدأ الدراسة العام المقبل، أن الكليات التي سيتم الانتهاء منها ستبدأ الدراسة فيها مباشرة؛ حيث تضم المرحلة الأولى 9 كليات والثانية 5 بإجمالى 14 كلية.

وأضاف «الخولى»، إن هناك برامج مشتركة بين الجامعات الأهلية الجديدة في الطب والأسنان والصيدلة والتمريض؛ حيث تتميز الجامعة بكلية هندسة المنسوجات التي لا يوجد لها مثيل في مصر، بالإضافة لبرامج في كلية العلوم الأساسية مختلفة عن الموجودة في باقي كليات العلوم الأخرى مثل برامج علوم الأدلة الجنائية والكيمياء

« الجوهري: شراكتنا مع اليابان حقيقية وفعالة ومستمرة

بخط اليد.. أوراق لم ينشرها أحد

حكايات عمر الشريف
مع
فاتن حمامة فى جوابات

تفاصيل وعتاب من بليغ
حمدي لوردة.. ورسائل
سعاد حسنى إلى الله

قريبا

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



نخبة من أكفأ الأساتذة فى الجامعات

« الخولى: سبقنا الجميع بـ«هندسة المنسوجات» و برامج أخرى

عدد الطلاب على 18 لتقليل التزامم للحفاظ على التباعد الاجتماعى. وقال «الجوهري» إن الرئيس عبدالفتاح السيسى، وجه باستكمال الحرم المميز للجامعة، والمرحلة التى افتتحها فى 16 سبتمبر الماضى كانت عبارة عن 12 مبنى و 4 كليات و4 قاعات محاضرات ومبنى تميز علمى ومبنى إدارى للخدمات الطلاب، والمساحة المبنية نحو 127 ألف متر مربع، والبنية التحتية تم عملها لاستكمال كامل المرحلة التى سيكون فيها 14 كلية، وقاعات درس ومكاتب أعضاء هيئة التدريس وفضول صغيرة وفضول للاستذكار ومكاتب للهيئة المعاونة والدراسات العليا ومعامل.

وأوضح أن المرحلة التى افتتحها الرئيس بها 106 معامل تم فرشها بأجهزة مقدمة من الجانب اليابانى، الذى يتحمل استخدام 100 أستاذ فى العام للمشاركة فى التدريس والإشراف على الدراسات العليا قادمين من 13 جامعة شريكة باليابان فى كل البرامج، من زيارات قصيرة وحتى زيارات طويلة، ويوجد 10 خبراء منهم 2 نواب رئيس الجامعة مقيمون بشكل دائم، وخلال عامين سيتم الانتهاء من كامل الحرم الجامعى. وشدد «الجوهري» على حرص رئيس الجمهورية على أن تكون المشاركة مع الجانب اليابانى مشاركة فعلية حقيقية وتحاول الجامعة تقليل التدريس «أون لاين» بقدر ما تسمح الظروف حتى يتفاعل الطالب مع الأستاذ اليابانى، واليابانيون معجبون جداً بهذا الأمر، وتعليقهم أن الطالب المصرى طالب ذكى ونشيط ويرغب فى التعلم بمجرد أن تأتيه فرصة وجو ملائم، ولحين التخرج سيكون الطالب على نفس مستوى الطالب اليابانى.

وأضاف رئيس الجامعة المصرية اليابانية، إن التخصصات الموجودة لها نظير بالجامعات اليابانية؛ حيث يوجد 30 برنامجاً يدخل الخريج بسوق العمل مباشرة، وطلاب الجامعة عملوا فى شركات دولية يابانية، وكثير منهم حصلوا على عرض توظيف بعد التخرج.

مناورة مصرية - سودانية على أرض وادي النيل



تنسيق مصري سوداني في المجالات العسكرية

وتضمنت الزيارة حضور قائدى قوات الدفاع الجوى وتنفيذ عدد من الرمايات للمدفعية المضادة للطائرات التى نفذتها وحدات دفاع جوى الجيش الثانى الميدانى بالذخيرة الحية، كما شاهدوا بيان لرمية وحدات فرعية الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات بأحد مراكز التدريب المتطورة لقوات الدفاع الجوى. وعكست الأنشطة التدريبية مدى الاحترافية التى وصل إليها مقاتلو الدفاع الجوى فى إصابتهم للأهداف بدقة وكفاءة عالية. وأعرب الفريق على فهمى قائد قوات الدفاع الجوى عن اعتزازه بزيارة قائد قوات الدفاع الجوى السودانى لمصر مشيداً بمستوى التنسيق والتشاور بين الجانبين فى المجالات العسكرية والأمنية، معرباً عن تطلعه أن تشهد المرحلة القادمة مزيداً من التعاون والتكامل المشترك وخلق آفاق تعاون جديدة.

كتبت- شاهنדה الباجورى: وصلت إلى قاعدة «مروى» الجوية بجمهورية السودان الشقيقة وحدات من القوات الجوية، وعناصر من قوات الصاعقة المصرية للمشاركة فى تنفيذ التدريب الجوى المصرى السودانى المشترك «نور النيل - 1» الذى يتم لأول مرة بين البلدين الشقيقين، ويستمر حتى السادس والعشرين من شهر نوفمبر الجارى. ومن المقرر أن يشهد التدريب تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات من بينها تخطيط وإدارة أعمال قتال مشتركة بين القوات الجوية المصرية والسودانية، وقيام المقاتلات متعددة المهام من الجانبين بالتدريب على تنفيذ عدد من الطلعات الجوية الهجومية والدفاعية على الأهداف موضوع التدريب، وتدريب قوات الصاعقة على أعمال البحث والإنقاذ القتالى. بدأ التدريب بتنفيذ العديد من المحاضرات النظرية والعملية التى تساهم فى توحيد المفاهيم وتبادل الخبرات بين الجانبين. يأتى التدريب فى إطار دعم علاقات التعاون العسكرى المشترك بين القوات المسلحة لكلا البلدين، وتعزيز القدرة على إدارة أعمال جوية مشتركة باستخدام أسلحة الجو المختلفة. وفى سياق متصل، قام الفريق الركن عبدالخير عبدالله ناصر- قائد قوات الدفاع الجوى السودانى يرافقه وفد عسكرى رفيع المستوى بزيارة رسمية إلى جمهورية مصر العربية استغرقت عدة أيام، التقى خلالها الفريق على فهمى قائد قوات الدفاع الجوى، وتناول اللقاء سبل دعم آفاق التعاون العسكرى بين قوات الدفاع الجوى لكلا الجانبين وتبادل الرؤى حول أحدث المستجدات العسكرية فى مجال الدفاع الجوى.

المرأة تتصدر المشهد الانتخابى.. وخسارة 50 من النواب الحاليين

«مستقبل وطن يحصد 20 مقعداً و11 مرشحاً من الشعب الجمهورى فى جولة إعادة

دمياط والزقازيق.. واستأنف مرشحو الضردى الدعاية الانتخابية لجولة إعادة يوم 16 نوفمبر، وتستمر حتى 2 ديسمبر حيث ستجرى إعادة فى الخارج للمرحلة الثانية أيام 5 و6 و7 ديسمبر، وفى الداخل يومى 7 و8 ديسمبر لتعلن النتيجة النهائية يوم 14 ديسمبر. نتائج الجولة الأولى كشفت عن خريطة الأحزاب السياسية التى أصبح لها تمثيل داخل مجلس نواب 2021 حيث تصدر حزب مستقبل وطن المقاعد الفردية بحصوله على 20 مقعداً، تلاه حزب الشعب الجمهورى بمقعدين ويستعد 11 مرشحاً عنه للإعادة. ويستعد 3 مرشحين من حزب حماة وطن للدخول فى جولة إعادة ضمن 60 مرشحاً دفع بهم الحزب على النظام الفردي بالإضافة إلى 9 مرشحين ضمن القائمة الوطنية من أجل مصر.

النائبات «شيرين فراج وثرى الشيخ ودينا عبد العزيز وغادة صقر ونوسيلة فاروق وآمال طرابية». وعادتها منذ 2013 تصدرت السيدات صفوف الناخبين أمام اللجان؛ لتشارك فى اختيار من يمثلهن فى مجلس النواب، بجانب الإقبال الكبير من الشباب والرجال. وخلال هذه الجولة تنافس 2083 مرشحاً على مقاعد 70 دائرة انتخابية و284 مرشحاً فى 3 قوائم، حيث نافست القائمة الوطنية من أجل مصر قائمة تحالف المستقلين بدائرة قطاع القاهرة وجنوب ووسط الدلتا، ونافست القائمة الوطنية من أجل مصر أبناء مصر فى دائرة قطاع شرق الدلتا. ويصل عدد الدوائر التى تنتظر إعادة 20 دائرة من بينها دوائر «قسم أول مدينة نصر والبساتين وحلوان وحدائق القبة وميت غمر والمنصورة دقهلية ودائرة أول

كتبت- هايدى فاروق: مازالت مفاجآت انتخابات مجلس النواب تتوالى، فقد شهدت الجولة الأولى من الانتخابات فى المرحلة الثانية التى تضم 13 محافظة، خروج 50 نائباً من البرلمان الحالى من السباق الانتخابى، ووصول عدد الأحزاب المتنافسة لـ 38 حزباً من مختلف التوجهات السياسية، وعدم تمكن حزب الحركة الوطنية من الفوز بأى مقعد فى هذه الجولة، فيما تجرى جولة إعادة فى 20 دائرة. أبرز الراجلين عن مجلس نواب 2021 وهم «مرتضى منصور وصالح حسب الله متحدث البرلمان ومحمد أبو حامد واللواء أسامة أبو المجد رئيس الهيئة البرلمانية لحزب حماة وطن واللواء حمدى بخيت واللواء تامر الشهاوى، وعبدالمنعم العليمى وعبدالحميد كمال عن حزب التجمع»، ومن

العيد الـ66 للإنتاج الحربى

«مسيرة عطاء فارس نبيل» لتأبين الفريق العصار

كتبت- شاهدة الباجورى:



محمد العصار

بمناسبة عيدها الـ66، أطلقت وزارة الإنتاج الحربى فيلماً تسجيلياً بعنوان «مسيرة عطاء.. وفارس نبيل»، بمشاركة رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والشخصيات العامة؛ لتأبين الفريق محمد سعيد العصار- وزير الإنتاج

الحربى السابق- الذى أثنى الوزارة وقدم الكثير بملف التسليح المصرى العسكرى، ليكون رسالة شكر وعرفان بالجميل لروح رجل عاش قائداً ومات بطلاً.

وفى لفته إنسانية وقبل الاحتفال، قام الوزير محمد أحمد مرسى الوزير الحالى بزيارة قبر الفريق العصار، بوجود أسرته، ثم أعقبها بزيارة لأبناء الإنتاج الحربى بالمركز الطبى فى رسالة تقدير وانتماء وتواصل وتقدير. بدأ الفيلم بمقطع من أوبريت «مصانعنا الحربية» للفنان محمد عبد الوهاب، ثم تناول لمحة سريعة عن نشأة وزارة الإنتاج الحربى وتطور مصانعها الحربية وشركاتها ووحداتها وأهم الوزراء الذين تولوا قيادتها حتى الآن.

جدير بالذكر أن الفيلم بصوت الفنانة والإعلامية إسعاد يونس، إغزازاً منها وتقديراً للفريق الراحل محمد العصار.

قريباً.. وصل كورونا فى السوق



الصحة حجزت 50% من اللقاح

كتبت- محمد أبو الذهب وسالى حسام:

فى الوقت الذى أعلنت فيه كبرى شركات الأدوية العالمية توصيلها لمصل آمن لعلاج مرض «كوفيد 19»، وعلى رأسها شركة «فايزر» الأمريكية، وجامعة «أكسفورد»، أعلنت وزارة الصحة المصرية عن حجز 50% من احتياجات مصر من اللقاح من هذه الشركات.

ووفقاً لتصريحات سابقة لوزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد، فإن مصر حجزت 20% من احتياجاتها من اللقاح من شركة «فايزر»، ونحو 30% من احتياجاتها من لقاح «أكسفورد»، بجانب مشاركة مصر فى التجارب السريرية للقاحين من ضمن 11 لقاحاً.

الدكتور حسام حسنى، رئيس اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا وأستاذ الفيروسات، أكد أن الأمصال الجديدة المعلن عنها ما زالت فى طور التجارب السريرية، وأن التجارب المصرية على اللقاح الصينى فى مصر ما زالت مستمرة، حيث تحتاج لـ2400 متطوع لإضافة لإنهاء تلك التجارب. وتوقع أستاذ الفيروسات انتهاء الدراسات والتجارب على الأمصال الجديدة، وتوفرها فى الأسواق العالمية بكميات كبيرة بحلول مارس المقبل.

ووفقاً للعنصرين؛ فإن مصل شركة «فايزر» هو الأكثر مأمونية وفاعلية إلى الآن، بحسب الدكتور على عوف، رئيس شعبة الأدوية باتحاد الغرف التجارية، الذى توقع أن تتوافر هذه اللقاحات خلال الستة أشهر الأولى من العام المقبل.

توطين التكنولوجيا فى مصر

كتبت- شاهدة الباجورى:

أكد الفريق «عبدالمعتم التراس» رئيس الهيئة العربية للتصنيع، تنفيذ توجيهات الرئيس «عبدالفتاح السيسى» لتوطين التكنولوجيا بالتعاون مع الخبرات العالمية، مشيراً إلى أهمية استثمار عمق وقوة العلاقات بين «القاهرة ومينسك» من خلال اللجنة المصرية- البيلاروسية، وكيفية الاستفادة منها لفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك فى مجالات التصنيع المختلفة.

واستقبل الفريق «التراس» «سيرجى تيرنتييف» سفير جمهورية بيلاروسيا بالقاهرة؛ حيث تم عرض رؤية الهيئة للتصنيع بشأن تعميق التصنيع المحلى، ونقل وتوطين التكنولوجيا فى العديد من مجالات الصناعة المختلفة بما فى ذلك التدريب، خاصة أن هناك تعاوناً مشتركاً بين الهيئة العربية للتصنيع والأكاديمية الوطنية للعلوم البيلاروسية فى مجالات التدريب والبحث العلمى والابتكار.

كما تم بحث تعزيز آليات التعاون فى مجال الصناعات الدفاعية والمدنية، ومنها مجالات صناعات الشاحنات والمعدات الزراعية، وصوامع



الفريق التراس مع سفير بيلاروسيا

تخزين الغلال والمحركات والإلكترونيات، وعمليات التحول الرقمى والذكاء الاصطناعى إلى جانب بحث اشتراك الشركات البيلاروسية فى المشروعات القومية التى تنفذها الدولة.

وخلال تفقده أكاديمية الهيئة العربية للتصنيع للتدريب المهنى والتقنى، أشاد سفير بيلاروسيا بنظم التدريب الحديثة فى مصر لتأهيل كوادر بشرية مدربة فى مجالات التحول الرقمى والذكاء الاصطناعى، وانترنت الأشياء ونظم التصنيع وفقاً لآليات الثورة الصناعية الرابعة.

أوغلو: إردوغان أخطر من فيروس كورونا ونظامه وصمة عار على البلاد

« المعارضة التركية تطالب بانتخابات مبكرة

وبدأت المعارضة التركية منذ أكتوبر الماضي، المطالبة بإجراء انتخابات مبكرة.. وهو ما طالب به «أوغلو» في كلمته أمام رؤساء فروع حزبه بإسطنبول قائلاً: «طالما يعاني الشعب التركي من الفساد والقهر والجوع والفقر في البلاد، وطالما تهان كرامة بلادنا في الخارج.. سنطالب يومياً بانتخابات مبكرة.. مشيراً إلى أن حزبه يتعاون مع أكاديميين ومحامين للعمل على تغيير النظام السياسي الحالي وتطوير نموذج «نظام برلماني معزز» للانتقال إلى الديمقراطية الكاملة التي تستحقها البلاد.

ووصف «أوغلو» إقالة محافظ البنك المركزي «مراد أويسال» وتعيين «ناجي إقبال» وزير المالية الأسبق بدلا منه، قائلاً: «هناك حريق في الاقتصاد.. فقد تغير رئيس البنك المركزي للمرة الثانية على التوالي خلال الـ 16 شهر الماضية.. ما يكشف ذلك عن فساد وقشل المنظومة الإردوغانية.. لذلك يجب تغيير محرك السيارة والبحث عن علاج فعال».

الفساد الذي انتشر في كل أرجاء البلاد؟.. موضحاً أن تركيا أصبحت الآن مكبلة بقيود احتكار السلطة والأزمة الاقتصادية.

وكشف «أوغلو» عن انحراف حزب «العدالة والتنمية» ذي المرجعية الإسلامية عن مساره وعدم الوفاء بوعوده في حل مشاكل البلاد.. منتقداً تركيز السلطة في قبضة إردوغان منذ عام 2003، عندما كان يشغل منصب رئيس الوزراء في البداية قبل أن يصبح رئيساً حالياً لتركيا.

ووصف رئيس الوزراء الأسبق لتركيا البرنامج السياسي للسلطة الحاكمة في تركيا بقيادة إردوغان بالفقير الذي لا يتجاوز حدود البقاء في السلطة.

وانتقد رئيس حزب المستقبل النظام القضائي التركي ووصفه بأنه أصبح آلية «مهيبة أكثر من كونها موضعاً للثقة».. مشيراً إلى أن الاقتصاد التركي يعاني من أزمة كارثية، داعياً إلى إصلاح شامل للنظام السياسي في البلاد.

وأدان «ثقافة الاستبداد» التي غرسها الرئيس إردوغان في البلاد ووصفها بأنها وصمة العار لأنها نشرت انعدام الكفاءة السياسية والتعسف في أوروبا والعالم والتي تسببت في تعرض البلاد للإهانة في الخارج مطالباً بضرورة العودة للنظام البرلماني، وإقامة انتخابات مبكرة.. لأن النظام الحالي لا ينتج سوى الأزمات.

كتبت- ياسمين خلف:.....

واصل إردوغان ونظامه الحاكم في تركيا سياساته الاستبدادية ضد شعبه ومعارضيه بفرض حظر على ظهورهم إعلامياً ومصادرة كل رأي يمكن أن يخالف توجهاته أو يوجه له سهام النقد.

أفعال «الأغا» لم ينج منها رئيس وزراءه السابق ووزير خارجيته البروفيسور أحمد داود أوغلو، بعد أن منع «إردوغان» تنظيمه لمؤتمرات «حزب المستقبل» وأوعز لأجهزته بمحاصرته إعلامياً حتى لا يكشف مصائبه التي تقود تركيا إلى المهول.

ومجدداً فتح «داود أوغلو» النار على الرئيس التركي إردوغان، واصفاً إياه بأنه أخطر من فيروس كورونا، بعدما لجأ لإلغاء جميع مؤتمراته وفرض حظر على جميع تحركاته الجماهيرية.

«أوغلو» كشف أن السياسة التي يمارسها إردوغان وحكومته الآن تعكس عودة تركيا لسياسة الحظر القديمة مستمرة، عبر تعطيل مسيرة حزبه المعارض.. والذي سينافس بشراسة تحالف «إردوغان - بهجلى» في الانتخابات التركية القادمة سنة 2023.

واتهم «أوغلو» حكومة «الأغا» بتواطئها في هذا الفساد قائلاً: كيف يستطيع إردوغان أن يظهر من خلال التلغاف.. ونحن نمنع من الظهور فيه.. فأين عمليات مكافحة الفساد من هنا؟.. ولماذا لا توجد حملة ضد هذا

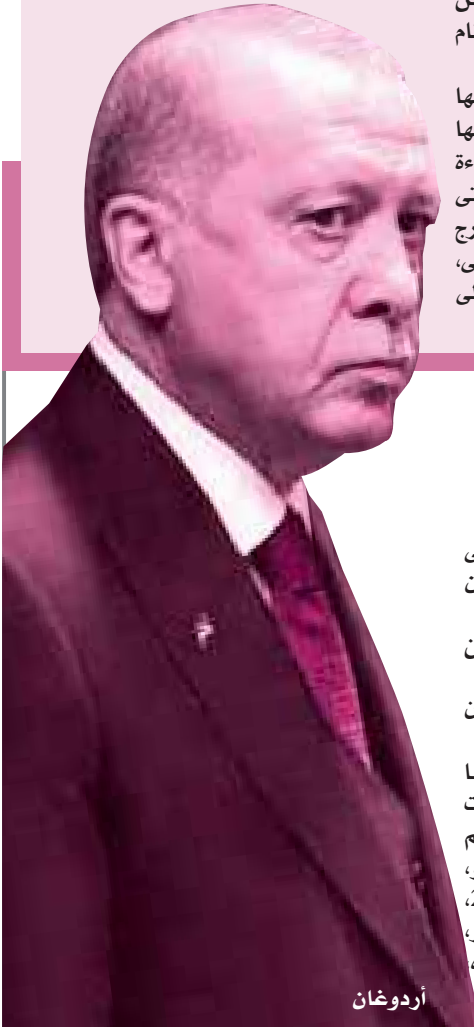
.. وإرهاب «تركي» في هولندا

كتبت- مصطفى عرام:.....

تهديد جديد من نوعه تعرض له رئيس وزراء هولندا «خيرت فيلدرز»، بعد نشر فيديو على الإنترنت لشخص يطلق الرصاص على صورته، الأمر الذي أثار ردود فعل عديدة بين السياسيين الهولنديين الذين وصفوه بأنه ترهيب واضح.

في أعقاب الواقعة كشفت تقارير صحفية عن أن الشخص الذي قام بهذا الفعل «هولندي من أصل تركي»، الأمر الذي دفع «فيلدرز» للتقدم بشكوى رسمية لفحص الواقعة والتحقيق فيها. «فيلدرز» قال للتلفزيون الهولندي الرسمي: «لقد أصبحت التهديدات أكثر جنونا»، وأمل أن تتخذ النيابة العامة إجراءات ولو لمرة واحدة بحق المهديين.

ووفقاً لتقارير متعددة، فإن مطلق النار يدعى «سايت سينار»، حكم عليه بالسجن 60 يوماً في 2014، منها 44 يوماً مع إيقاف التنفيذ، بتهمة التحريض على العنف في أحد الفيديوهات على مواقع السوشال ميديا.. وتضمن الفيديو الذي نشره التركي المتطرف زعمه بأن هذا «رسم» كاريكاتوري آخر لـ خيرت فيلدرز، لكن لم تشر الصحف الهولندية إلى مكان تصوير الفيديو، ورجحت أنه تم تصويره في تركيا.. وخلال مقابلة مع صحيفة «دي فولكس كرانت» في 2015، قال «سينار»، إنه تم اعتقاله في مطار «سخيبول» بعد أن صور فيديو في تركيا كان يطلق فيه النار، كما تحدث عن أمور أخرى حول تنظيم داعش الإرهابي، وأنه فعل ذلك فقط لمجرد جذب الانتباه على حد زعمه.



أردوغان

«عريقات».. الصائب الوفي للحق الفلسطيني

«الكوفية والعلم أسلحة عريقات التفاوضية لنصرة القضية

للطرف الآخر على تمسكه بالحق الفلسطيني، وأنه فعل ذلك في مؤتمر مدريد 1991 عندما ظهر للمرة الأولى بشكل رسمي مرتديا الكوفية الفلسطينية، غير أن الوفد الأمريكي، طلب منه عدم إظهار الكوفية أمام الكاميرات. لكنه رفض وقام والبسها لأبو عمار فور دخوله القاعة. ولذلك يعتبره بعض الإسرائيليين بأنه متشدد، لكنه قال إنني تعلمت قيمة «الهوية» من أبو عمار.

ومنذ ذلك الوقت ظهر عريقات، كأحد أهم المفاوضين مع إسرائيل، وكان قبلا يعمل محاضراً وأكاديمياً، حيث حصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة برادفورد في إنجلترا في دراسات السلام. وقد عين كوزير للحكم المحلي في أول حكومة أنشئت بعد حصول الفلسطينيين على السلطة 1994.



صائب عريقات

كتبت- عبير عطية: •

مات صائب عريقات كبير مفاوضي فلسطين، ولكن أفكاره وأيديولوجيته النضالية ما زالت تحيا، داخل فلسطين، وإسرائيل أيضا، يتداولها كل المناضلين الذين يرفعون شعارات الحق، السلام، التفاوض، تحقيق المصلحة. تلك هي مفردات الأيديولوجية التي انتهجها المناضل الفلسطيني والأكاديمي والسياسي صائب عريقات.

لقد أحدث كتابه «الحياة.. مفاوضات» الصادر في 2008 جدلاً كبيراً عند نشره واتهمه البعض بالتخاذل ضد المقاومة، غير أن الزعيم ياسر عرفات كان يعرف جيدا قدر حنكة وخبرة عريقات في العمل السياسي ويعرف أيضا تمسكه بالحق الفلسطيني، ولذلك كان قريبا منه ومصاحبا له في كل لقاء خاص بالمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية. وقد أطلق عليه الإعلام الإسرائيلي لقبى «الأب المدلل لعريقات»، وحافظ أسرار المفاوضات. واتهمه اليمين الإسرائيلي بعرقلة المفاوضات، وأنه كان السبب الأول لفشلها. بينما كان ليسار الإسرائيلي رأى آخر، حيث يعتبره الكثيرون الوجه الوحيد المقبول للتفاوض من الجانب الفلسطيني، رغم كونه «شرس» في التمسك بالحقوق الفلسطينية، ولكنه قادر على إيجاد حلول منطقية للجانبين.

هذا موجز ما نشرته الصحافة الإسرائيلية فور صدور خبر وفاة عريقات، فجر الاثنين الماضي، في مستشفى «هداسا» التي نقل إليها بعد عشرة أيام تقريبا من إصابته بمرض كورونا على إثر طلب مسئولين فلسطينيين ذلك، خاصة أن العزل بالمنزل تحت رعاية ابنته الطيبية سلام لم يكن كافيا بسبب قلة مناعته على إثر زراعة رئة له عام 2017. وقالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسبيبي ليفني، في تأبين عريقات، إنه في المرة الأولى قبل ذهابه إلى غرفة العمليات قال إنه سيعيش، وكان يملؤه الأمل كعادته، وقد عبرت عن حزنها قائلة: سنفقده فقد كرس حياته من أجل السلام.

ونعته منظمة «السلام الآن» في بيان لها مؤكدة أنها ستظل تتذكر تفاني عريقات ومجهوداته في العمل على تحقيق السلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي على أساس «حل الدولتين»، وأضافت: من واجبا استكمال نهج التفاوض ما دام هناك أناس مثل عريقات يمدون أيديهم لنا بالسلام. وفور دخول عريقات المستشفى نظم متطرفون إسرائيليون للمطالبة برحيله عنه واتهامه بالإرهاب، هو موقف يتخذه اليمين الإسرائيلي المتطرف لأن عريقات كان ضد حركة الاستيطان التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية وتسلب من خلالها الأراضي الفلسطينية، وهي إحدى أهم المشكلات التي عرقلت المفاوضات بين الجانبين.

غير أن عريقات كان بالفعل وجها مقبولا للمفاوضات كما قال عنه وزير خارجية ألمانيا هايكرماس، لأنه كان يملك الشجاعة والأمل في مواجهة التحديات، ويمكنه إدارة حوار مع خصومه وربما هذا ما جعل عضو حزب الليكود تسيحي هانجي يعبر عن أسفه على وفاة عريقات من خلال فترة البث المباشر لإذاعة الجيش الإسرائيلي.

وفور إعلان نبأ وفاته كتب عنه عشرات القادة الدبلوماسيون حول العالم وعن رحيله الذي كان بمثابة الصدمة لهم.

وعن سر الكوفية التي كان يرتديها دائما قال صائب عريقات، في أحد البرامج الفضائية، إنه كان يحرص على ارتداء الكوفية الفلسطينية، أو إبراز «دبوس للكرافت» يحمل العلم الفلسطيني، في أي لقاء تفاوضي، سواء كان رسمياً معلناً، ومناحاً، أو خاصاً، وأنه كان يفعل ذلك تأكيدا

قطر تخفي تمويلات الإرهاب عبر بنك «الدوحة»

«بريطانيا تحقق في تهديد «الدويلة» للاجئين سوريين



الدعم القطري للإرهاب مستمر

القطريين يحاولون التعرف عليهم رغم حمايتهم بإخفاء هوياتهم. وذكر المتحدث باسم شرطة لندن أنه يوم 9 نوفمبر تلقى بلاغات تتعلق بتمويل الإرهاب، وإفساد وترهيب الشهود.. يجري فحصها الآن من قبل ضباط قيادة مكافحة الإرهاب.

وتم إفساد جلسة الاستماع إلى الشهود، بالعاصمة لندن.. في القضية التي تتعلق بدعوى تعويض والمقدمة من 8 لاجئين من الجنسية السورية، ضد بنك «الدوحة» القطري.. ورغم انسحاب أربعة من المطالبين، من الدعوى بسبب التهديدات وخوفا على سلامتهم، فإن

كتبت- ياسمين خلف:

لم تكتف دويلة قطر بالمشاركة في تدمير الدولة السورية، عبر دعمها للتنظيمات الإرهابية، لكنها طاردت وهددت شهود عيان فروا من ويلات ما فعلته بهم الجماعات التي تمويلها هذه الدويلة المارقة، إلى بريطانيا.

السوريون الذين كانوا يقيمون بشكل قانوني في بريطانيا باعتبارهم لاجئين، كانوا مدعين وشهود عيان في قضية اتهموا فيها بنك «الدوحة» بتمويل العمليات الإرهابية والجماعات المتطرفة. الأمر الذي دفع قطر وأذناها لمواصلة أفعالهم الدنيئة، بتهديد وترهيب هؤلاء الشهود، الأمر الذي دفعهم للفرار من بريطانيا إلى هولندا.

تفاصيل القضية تم الكشف عنها بعد أن طلبت وحدة مكافحة الإرهاب التابعة للشرطة البريطانية فتح تحقيق عاجل وسريع من المحكمة العليا، بشأن ما تعرض له شهود العيان من مضايقات وتهديدات من قبل رجال مسلحين وملمثمين اقتحموا منازلهم أثناء الليل.. لاتهامهم بـ«بنك الدوحة» بتمويله العمليات الإرهابية، وتحويل الأموال إلى جبهة النصرة الإرهابية في سوريا.

«المصري الألماني».. دليل الشباب للعمل بالسوق الأوروبية

مكافحة الهجرة غير الشرعية، والتي تشمل بحث بدائل إيجابية للهجرة غير الشرعية، وذلك كإحدى توصيات منتدى شباب العالم ديسمبر عام 2019.

وتابع شكري: «يظل الهدف الرئيسي للمركز هو المساهمة في تعزيز الهجرة الآمنة والمنظمة لراغبي العمل والهجرة للخارج، سواء بتقديم المعلومات الكافية عن سوق العمل الألمانية، أو الوظائف المطلوبة وكيفية التقدم إليها والاشتراطات اللازمة سواء في اللغة أو المجالات المطروحة للعمل من خلالها، ولعل أبرز ما يساندنا في ذلك هو بدء تطبيق قانون الهجرة الألماني الجديد في فبراير 2020، والذي أتاح عدة مميزات لراغبي الهجرة والعمل بألمانيا، فكان علينا أن نستغل هذه الفرصة من أجل الشباب المصري الراغب في اتخاذ هذه الخطوة، سواء بتوفير المعلومات اللازمة أو توفير فرص التدريب بالتعاون مع القطاع الخاص المصري أو الشركات الألمانية الموجودة بمصر أو توفير فرص تدريب في ألمانيا والعمل في ألمانيا أو العودة للعمل في مصر بعد تلقي التدريب، هذا فيما يخص راغبي الهجرة.. ويساهم المركز بدور رئيسي في إعادة إدماج المصريين العائدين من الخارج، اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً من خلال نخبة من المستشارين المختصين وتوفير الخدمات والتوجيه والإرشاد في جميع المجالات لضمان الاندماج في المجتمع دون معوقات.



محمد شكري

كتبت- ماجى حامد:

توفير بدائل آمنة وإيجابية للهجرة غير الشرعية داخل وخارج مصر، وإعادة تأهيل العائدين المصريين من الخارج، اجتماعياً واقتصادياً، تلك هي أبرز وأهم الأهداف التي من أجلها انطلقت فكرة تأسيس المركز «المصري الألماني» للوظائف والهجرة وإعادة الإدماج. استغرقت إجراءات التحضير والإعداد لتدشين المركز

عامين، تم افتتاحه الأسبوع الماضي، أمام الشباب المصري الراغب في الهجرة والعمل في السوق الأوروبية، ضمن برنامج الهجرة من أجل التنمية الذي يستهدف التصدي لقضية الهجرة غير الشرعية.

محمد شكري - مدير عام شؤون المنظمات الدولية بوزارة الهجرة قال إن المركز المصري الألماني، أحد أوجه التعاون مع ألمانيا، لافتاً إلى أن القيادة السياسية كلفت الوزارة بدراسة فتح أسواق عمل للشباب في الاتحاد الأوروبي، وتنفيذ المبادرة الرئاسية «مراكب النجاة»

عزل صلاح فى التجمع تحت حراسة مشددة

«عمدة «نجريج» يتراجع ببيان اعتذار بعد أزمة فى ليفربول
مسحة جديدة للاعب.. ونجاة زوجته وابنتيه من الإصابة



صورة خاصة

صلاح يرقص فى فرح شقيقه بلا كمامة

وقالت مصادر إن صلاح احتد فى مكالمة تليفونية على أحد المسؤولين باتحاد الكرة لسرعة إعلان الاتحاد إصابته بكورونا دون أن يجرى مسحة تأكيدية ثانية ما دعا الاتحاد إلى حذف البيان الأول فور نشره؛ ثم إعادة نشره بعد ساعات أخرى.

شقيقه، ما أثار غضب النادى الإنجليزي الذى اعتبر صلاح مخالفا للإجراءات الاحترازية الواجبة. واضطر عمدة نجريج الى إصدار بيان تراجع فيه عما سبق أن ذكره، نافياً أن يكون صافح صلاح خلال حضوره الفرح.

كتب- محمد عبدالعاطى:

يُجرى محمد صلاح لاعب المنتخب الوطنى مسحة جديدة بعد غد الخميس، لتأكيد إصابته من فيروس كورونا، بعد الإعلان عن إصابته قبل لقاء المنتخب مع توجو الذى انتهى بفوز مصر -أصفر. ويشرف د. حسام حسنى رئيس اللجنة العلمية لعلاج كورونا على صلاح المحتجز فى أحد الفنادق بالقاهرة حالياً، وتتردد اقاويل عن عزله بفندق جى دبليو ماريوت بالتجمع الخامس تحت حراسة مشددة. وقالت مصادر إن 6 أفراد من أقارب صلاح الذين حضروا فرح شقيقه يعانون من اشتباه فى إصابتهم بالفيروس، بينما لم تصب زوجة صلاح وابنتاه بأعراض الاشتباه.

واستقرت حالة نجم ليفربول خلال اليومين الماضيين بعد زوال أعراض الإرهاق. ومن المقرر أن يسافر صلاح إلى ليفربول إذا جاءت نتيجة المسحة الجديدة سلبية للانضمام إلى الفريق الإنجليزي. من جانب آخر أثار عمدة تجريج أزمة لصلاح فى ليفربول بعدما أعلن أنه صافحه وقبله خمس مرات فى فرح

عروض إسبانية لمصطفى محمد

مبلغ أكبر بكثير من هذا الرقم مما قد يعرقل انتقاله إلى أوروبا.

وتدرك إدارة الزمالك أن بيع مصطفى محمد برقم كبير سيكون الحل السحري للكثير من المشاكل بداية من تجديد عقد فرجاني ساسى والتعاقد مع مهاجم مميز وأيضاً تحسين الوضع المادى لخزينة النادى، لذا فإن مبلغ الـ 5 ملايين دولار لن يرضى طموح المسؤولين عن البيت الأبيض.

ووصلت عدة عروض لمصطفى محمد من أسبانيا وتركيا فى حين قررت إحدى الشركات الدخول للحصول على خدمات اللاعب من أجل إعادة تسويقه بعد ذلك بحيث تدفع الرقم الذى سيطلبه الزمالك ومن ثم تقرر هى تحديد وجهته بالاتفاق مع اللاعب.

كتب- محمد عبدالعاطى:

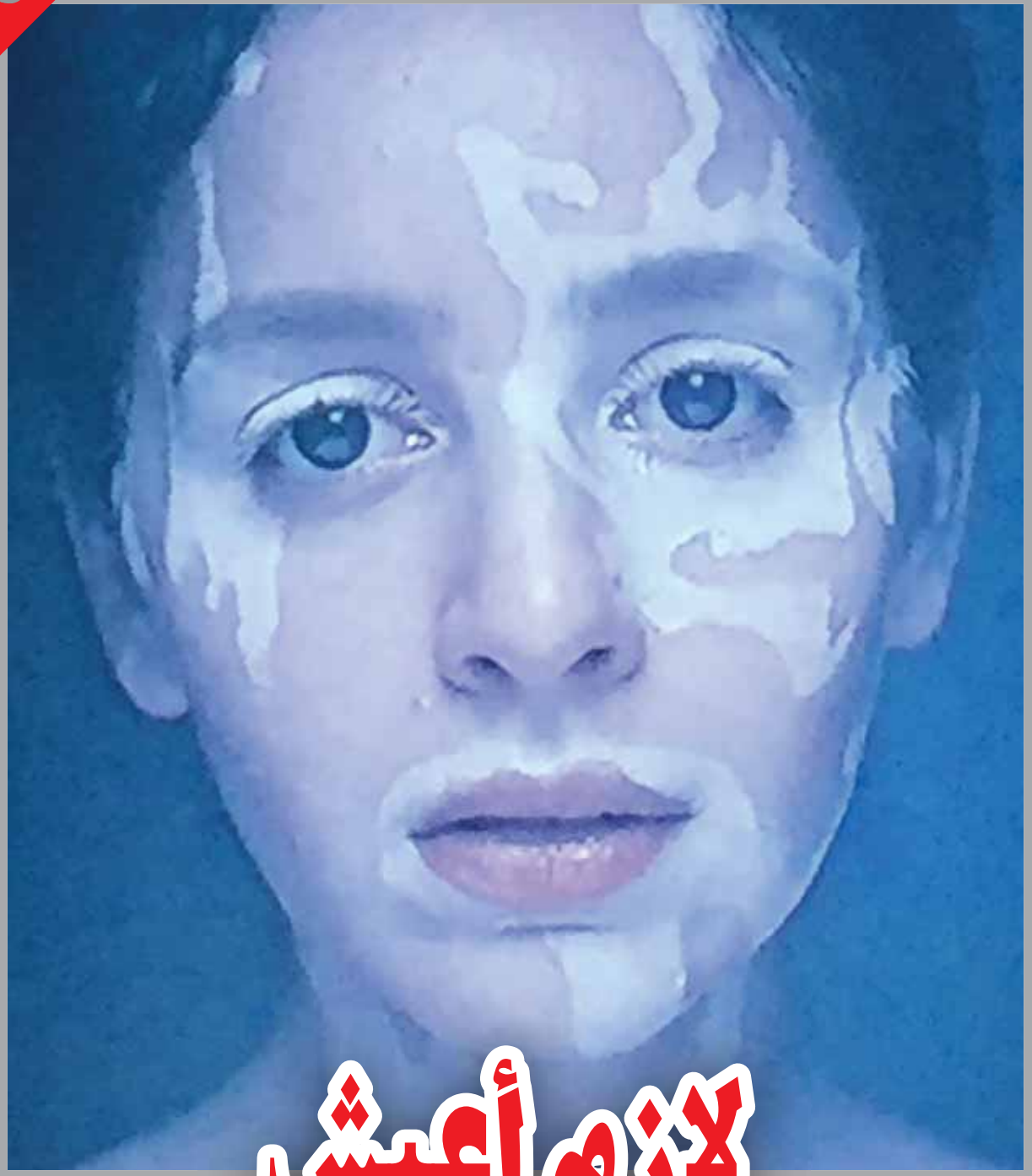
بات مهاجم الزمالك مصطفى محمد على بعد خطوة من تحقيق حلمه بالاحتراف فى أوروبا، إذا تمكنت كتيبة الفارس الأبيض من اقتناص الأميرة الإفريقية السادسة بعد أن ضرب موعداً للقاء الأهلى فى المباراة النهائية، إثر تغلبه على فريق الرجاء المغربى ذهاباً وإياباً.

كانت إدارة نادى الزمالك قد وعدت اللاعب بالاحتراف فى حال الفوز بالبطولة الغائبة منذ عام 2002.

وكان السعر المتوقع لبيع مصطفى محمد نحو 5 ملايين دولار، ولكن الإدارة تسعى لاستغلال تألق اللاعب من أجل الحصول على



مصطفى محمد



لازم أعيش

مسلسل يطرح السؤال: لماذا لا نتقبل الآخر؟!

29-19



نهى العليمي

ناس بشرطة.. وناس بشرطتين!

أسرار مجتمع لا يتقبل الاختلاف؟!!

« من التمييز تولد العدوانية ويتصاعد مؤشر التنمر والعنف

«الاختلاف لا يفسد للود قضية» جملة بها لبس كبير ولغظ ولا تتماشى مع الواقع الذي يؤكد أن الاختلاف يفسد ويصنع أزمات ودوامات ويزيد من هوة الخلافات بين الناس..
معظم الاختلافات، قد تكون بسبب الدين أو الرأي، أو بسبب الشك فهذا أبيض وذاك أسود، وهذه نحيفة القوام وهذه ممتلئة الجسم.. وغيرها من المقارنات غير العادلة وغير المقبولة والتي تندرج تحت عنوان كبير «ناس بشرطة.. وناس بشرطتين»، والنتيجة.. ظهور ما يسمى بالعداونية والعنف.. ماذا يحدث.. أين حرية وثقافة الآخر، ولماذا هذا النوع من التنمر المخيف الذي يشجع على التحرش اللفظي والصدام؟!»

حتى بين المثقفين في أي مجتمع. ولفت حجازي إلى أن التمايز بين البشر موجود بشكل أساسي، والقيم بشكل عام هي أحكام تؤدي لسلوكيات تحكم المجتمع وتمثل قيماً جماعية عامة، تظهر في صورة سلوكيات معينة نتيجة لعادات وثقافة سائدة في المجتمع.
أكد حجازي أن الثقافة السائدة في مجتمعاتنا نتيجة عوامل عديدة من التمايزات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تسببت بشكل أو آخر في عدم تقبل الآخر أو الخلاف معه، والقضية ظهرت بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية فبدأ ظهور التمايزات والصراعات بين الأفراد وبين الجماعات البشرية المختلفة، قبل هذا كانت هناك فكرة التكافل والتعاون والتوافق الاجتماعي والتوازن في شبكة العلاقات الاجتماعية الإيجابية، والقيم العامة التي تحكم سلوكيات البشر، لكن بعد التغييرات المختلفة على المستوى العالمي أصبح هناك تناقض، وشكل من عدم الاستقرار الاجتماعي بشكل عام، وبالتالي ظهر ما يسمى بالاضطرابات الاجتماعية والخلل الاجتماعي والقيم السلبية، وهو ما أدى إلى تنافسات وصراعات كان من تواجها أشكال مختلفة من التمايزات الاجتماعية، فنرى مثلاً العنصرية في أمريكا بين السود والبيض، وأشكال الإرهاب ضد عناصر معينة من البشر وفي التعامل مع اللاجئين فنجد عنصرية بشكل كبير، وظهور ما يسمى بالتنمر.
وتابع حجازي: هذه المسألة لها عوامل اقتصادية عندما يكون هناك تمايز في

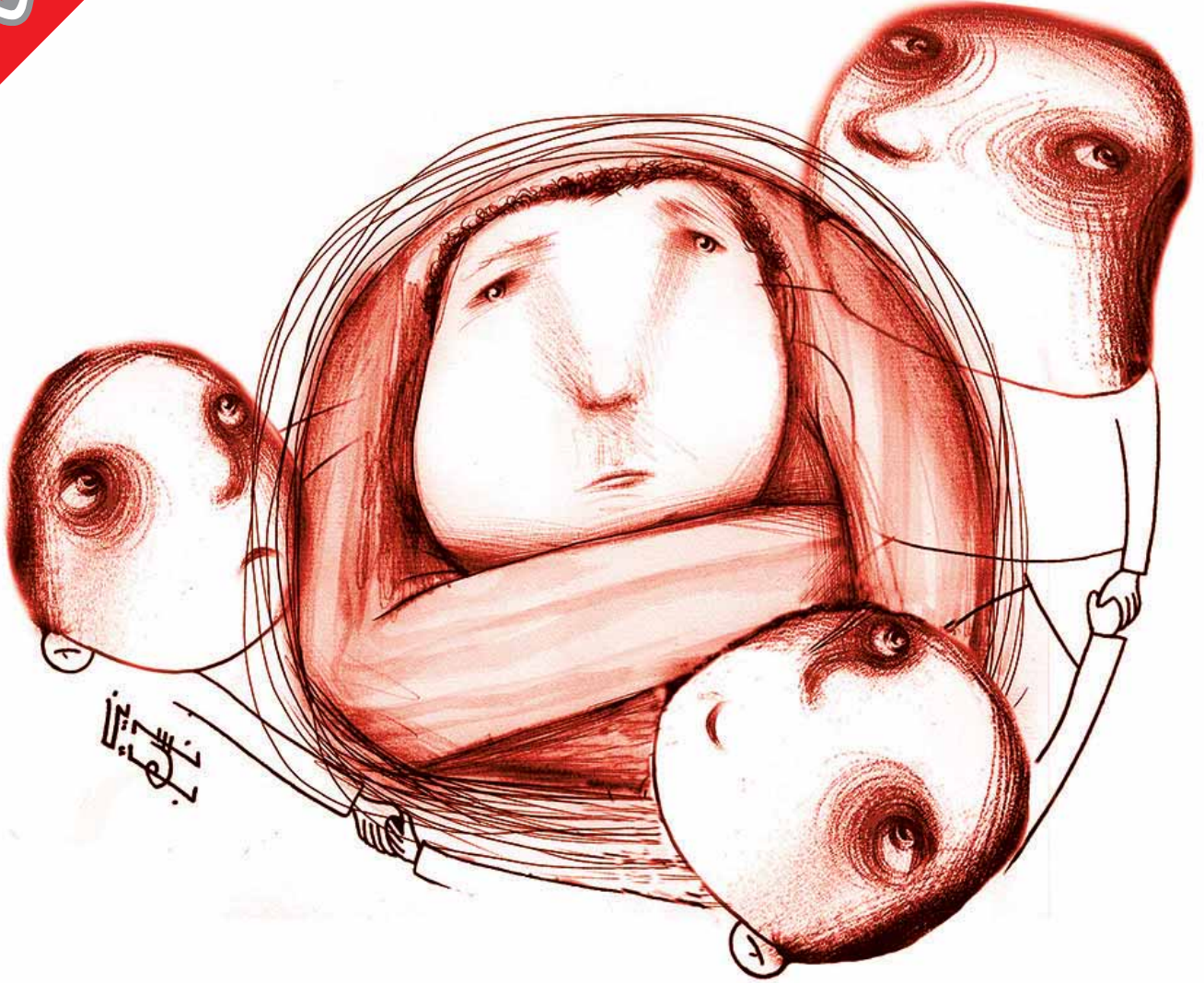
وضعها كلما ازداد نضوج الإنسان وثقافته ووعيه، فمرض البهاق أو غيره كمثال قضية غريزية من بداية الطفولة ونحن الشيء المختلف نأخذ منه موقفاً، وبنفس الأسلوب كذلك نجد رد فعل كل إنسان مختلفاً عن الآخر فقد يكون الإخوة تربيتهم وثقافتهم واحدة، ولكن لاختلف السمات الشخصية تختلف درجة تفاهمهم مع أي متغير حولهم، ويختلف رد الفعل من إنسان لغيره..
ويضيف الفقى: « يجب ألا نغفل أن هناك من الناس من يعانون مثلاً من الوسواس القهري، والأمراض القلقية والفوبيا والخوف، هنا الوضع يزداد سوءاً بسبب المخاوف التي لا يستطيع التحكم بها المريض، وقد يتحسن رد فعل المرء تجاه الإنسان المختلف عنه وقد يسوء؛ بازدياد الوعي والتحضر والثقافة وتعديل المفاهيم الخاطئة بعلاج الأمراض السابقة...»

منظومة التمايز
ويرى الدكتور أحمد مجدى حجازي، أستاذ علم الاجتماع السياسي بكلية الآداب جامعة القاهرة، أن فكرة اختلاف الاتجاهات مسألة طبيعية نجدها بين الناس في الشارع

الدكتور محمد رضا الفقى أستاذ الطب النفسى ورئيس قسم الطب النفسى والأعصاب بالأكاديمية الطبية العسكرية يرى أن عدم تقبل الآخر قضية كبيرة جداً، الإنسان بطبعه كما قيل عنه «عدو لما يجله ولا يستطيعه»، فهو يتنبه جداً للشيء المختلف، سواء إنساناً، مكاناً، كائناً آخر، إنما الأقرب له الإنسان مثله؛ فيكون رد فعله القبول والانجذاب والإعجاب، أو العكس تماماً فيحدث تنافر وتباعد للآخر، خاصة إذا كان هذا الاختلاف يثير نفوره عموماً.
أضاف الفقى: الحقيقة أن العدوانية جزء من غريزة الإنسان، لكن بقدر وبغرض الحفاظ على نفسه وحياته، تظهر عند حدوث التنفر أو عدم الانسجام، والموروثات كالعنصرية بين البيض والسود، أو مثل الحساسيات لبعض الأديان الأخرى، أو الجنسيات الأخرى، وكذلك ضد حالات مرضية لأن هناك اعتقاداً أن أي حالة مرضية قد تكون معدية، وهو ما يتنافى مع العلم، لكن بعض الأمراض الظاهرة على الإنسان تثير النفور والخوف، وهى قضية موجودة ولكن تتفاوت حدتها ويقل

« نفسيون واجتماعيون: الحل فى حوار العقلانية وتطبيق ثقافة الآخر

« محمد رضا الفقى: التمييز والعنف والتنمر ثلاثى ينهش فى جسد المجتمع



« أحمد حجازي: التمايز بين البشر موجود وناتج عن ثقافة عدم تقبل الآخر.. والحل في إعادة بناء الشخصية المصرية

« أحمد بدر: الجامعة والبيت والأسرة وبرامج التوعية الحكومية شركاء في تنشئة الشخصية

« تقبل الآخر يقضى على العنف وينهى على العنصرية ويقتل التمييز

وليس السلبي، وأن نتخلى عن ثقافته ما نسميه «بالهابيتس»، وهي العادات المرتبطة بثقافة معينة دون البحث عن العقلانية. ويكمل حجازي: «العالم وصل لمرحلة من العقلانية الشديدة والبرجماتية النفعية وهو ما يؤدي إلى تقليل هذه الحدة بشكل أساسي، وبالتالي يجب أن نبحث عن العقلانية، والكلام ليس بجديد فمن أيام محمد عبده وطه حسين، والفارابي وأرسطو

وقال حجازي: إن الأساس في التحوار هو العقلانية، وما هو مطروح على الساحة خاصة بين المثقفين، ليس أكثر من «مناكدة اجتماعية»، حيث يظهر المثقف نفسه بشكل يختلف عن الآخر، لينكد عليه، أو حتى يعبر عن نفس الرأي، ولكن بأسلوب آخر وإن كانا متفقين، لذلك نحن في حاجة إلى إعادة صياغة للشخصية المصرية وأن تتحلى بالحوار وقبول الآخر والحوار الإيجابي

الأوضاع الاقتصادية وهناك فقراء وأغنياء، هذه الفجوات الأساسية تؤدي لصراعات تؤدي لأشكال ثقافية معينة تزيد من التباعد الاجتماعي وليس التقارب، نجد مثلاً حتى بين المثقفين والعلماء عندما يحدث نقاش ممكن أن يعبروا عن أفكارهم بشكل فيه حرية ونوع من التوافق بشكل أساسي لكن أحياناً نجد العكس.



د. عزة بدر

ثقافته قبول الآخر

المشاعر الإنسانية الجماعية هي التي تحرك التاريخ، بل من شأنها إذا كانت إيجابية أن تحد من الصراعات الدموية والعرقية، لذا فثقافة قبول الآخر عمل سياسي وثقافي وتعليمي من الطراز الأول، وتشكيل الوجدان أن يعد من الصناعات الثقيلة التي لا بُد من رعايتها لخلق مناخ ثقافي لقبول الآخر..

كيف تغير المشاعر الإنسانية العالم فتحيل الصراعات إلى محاولات للتفاوض، وإقرار السلم؟.. وهل ثقافة قبول آخر لاتزال تواجه الكثير من المعوقات؟..



.. من أهم الكتب التي تجيب على هذه التساؤلات كتاب «قبول الآخر فكر واقتناع وممارسة» للدكتور ميلاد حنا، والذي صدر عن دار الشروق، ورغم أن الكتاب قد نشر منذ سنوات عديدة فإن ما حمله من أفكار ورؤى لا يزال حيويًا، ومهمًا.

الصراعات نتيجة المشاعر!

ويحلل ميلاد حنا الصراعات الإنسانية فيقول:

إنها في الغالب الأعم نتيجة لمشاعر إنسانية عميقة الجذور، قد تعود لقرون، وتكون قد تراكمت لدى مجموعات بشرية تحمل غالبًا صفة فكرية ثقافية، والمشاعر الإنسانية الجماعية للشعوب أو المجموعات البشرية هي التي تحرك التاريخ، فالجماعات تترجم مشاعرها بالانتماءات حول انتماءات اجتماعية متعددة بعضها موروث والآخر مكتسب فإذا استطعنا أن ننشر فكر وثقافة قبول الآخر بينها فإننا نكون قد قطعنا نصف الطريق بل ونكون قد اتخذنا إجراءً وقائيًا ضد الصراعات الدموية.

خارطة لتشكيل الوجدان

ويرى الكاتب أن تنمية ثقافة قبول الآخر يمكن أن تتم من خلال الاهتمام بمجالات المعرفة المختلفة، ومنها مجال الأدب والفن، والقراءة في علوم الأديان إذا كانت القراءة بهدف البحث عن الأرضية المشتركة بينها، فالحوار مع الآخر، وإيجاد المساحات المشتركة فكريًا هي بداية المعاشية مع الآخر، وأول الطريق للتمهيد لذلك هو قبول الفرد لذاته

وأفلاطون، كل هؤلاء كانوا يتكلمون عن تقبل الآخر فهي مسألة أساسية وأن التناقض بين الناس تناقض موضوعي وليست ذاتيًا، أحاورك ولو اختلفت معك لا يعد هذا تقيلاً من مكانتك فلا أنتقد الشخصاً وإنما الكلام، وعندما يتقدم المجتمع يعترف بتعدد الثقافات والاختلاف لا يفسد للود قضية، وهو مرتبط بالتنشئة الاجتماعية، ففى الأسرة عندما يتعامل الأب أو الأم بشكل مختلف مع الآخرين يكبر الأطفال على نفس الشيء، فالأسرة ترسخ فى الطفل ثقافة الحوار وتقبل الاختلاف، وبالتالي النظرة لشخص إذا كان موصوماً اجتماعياً لا يركز على الوصمة وإذا كان مريضاً أو معاقاً أو يعانى من البهاق مثلاً أحترمه فليس له دور فى هذا الاختلاف.

وقال: إن المجتمع لن يتقدم إلا بتقبل الآخر وبالقيم الإيجابية، وتقبل الآخر يقضى على العنف وينهى على العنصرية ويقتل التمييز.

البداية البيت

ويرى الدكتور أحمد بدر، مدرس الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة، أن الحل بوضع الأسباب التي تؤدي لعدم قبول الآخر نصب أعيننا لنتمكن من علاجها موضعاً: السبب الأول يعود لأساليب التنشئة الاجتماعية للأفراد سواء داخل الأسرة أو فى المؤسسات التعليمية المختلفة بدءاً بالمدسة وانتهاءً بالجامعة.

وتابع أن للأسرة والمدسة دوراً كبيراً فى التربية وفى غياب لغة الحوار الإيجابية البناء مع الآخر، ويتم الافتراض بأن هناك شخصاً واحداً فقط هو الذى يملك الرأى الصائب والصحيح، وبالتالي فالأب أو الأم داخل الأسرة، المعلم فى المدسة، لهما الدور الأكبر فى تصحيح المفاهيم عن الآخر.

أوضح بدر أن أسباباً أخرى كثيرة فى عدم تقبل الآخر، منها انعدام الثقة فى الآخرين، وهذا يعود لوجود تجارب سابقة للشخص يشعر فيها بالخذلان من الآخرين، فيبدأ فى أخذ موقف من أى غريب عنه، البعض يتصور أن تقبل أفكار الآخر دليل على ضعف شخصية الفرد ذاته، هذا غير صحيح فتقبل الآخرين لا يعنى ذلك، بل قد يكون هناك وجهات نظر مختلفة وجميعها صحيحة وتقود الأفراد إلى نفس النهاية المنشودة، ولكن بأساليب وطرق مختلفة، مطالباً جهات الاختصاص بمواجهة ظاهرة عدم تقبل الآخر بالمزيد من حملات الوعى وورش الثقافة التى تناقش وتشرح لماذا التنمر وعواقب العدوانية والعنف فى المجتمع والتأكيد أن الجميع فى هذا الوطن لهم جميع الحقوق ولا استثناء لأحد عن آخر، الجميع سواسية، وليس هناك شخص مميز بشرطة وآخر بـ«شرطتين»!

والتصالح معها فهذا هو الأساس، وكذلك نشر الثقافة العلمية، ومفاهيم سيادة العقل فهى تخلق المناخ الثقافى لقبول الآخر.

صراع الحضارات

ومن الأفكار المهمة التى طرحها الكاتب أيضاً مطالبته بنشر ثقافة قبول الآخر فى الدول الكبرى أو حسب تعبيره دول العالم الأول قبل دول العالم الثالث ليتكون رأى عام عالمى يتفهم حقوق الشعوب فى قيم العدالة والمساواة، كما يناقش الكاتب النظريات التى طرحت حول الصراعات البشرية. فيذكر أن نظرية كارل ماركس حول

محاكمة فتيات «التيك توك»

السوشيال ميديا تعيد فتح الملف

انتظرونا

لقلوب الشابة والعقول المتحررة

هانتجتون يراها الكثيرون تصدر عن مبدأ «رفض الآخر» بل إضعافه، وخشية من أن تكون الحضارات الأخرى غير الغربية عصرية وحديثة فيضطر الغرب لتوفيق أوضاعه مع تلك الحضارات.

مصر نموذج فريد

ويتناول ميلاد حنا في كتابه ثقافة قبول الآخر في مصر نموذجاً فيقول تتمتع مصر بنجاح قبول الآخر، وهذه النعمة الإلهية تتمثل في «الوحدة الوطنية» التي تعبر عن العلاقات الحميمة بين الديانتين الرئيسيتين في مصر وهما الإسلام والمسيحية، فمصر هي نموذج فريد بين دول المنطقة في ثقافة قبول الآخر لأن مصر لها من الميراث الحضاري والفكري ما مكنها من تحقيق ذلك.

فالمرحلة الفرعونية بما لها من آثار وعلوم وفنون كانت ركيزة مشتركة للثقافة الموحدة التي تربط بين أبناء الوطن جميعاً ومن ثم تكونت هذه الأساسات لقبول الآخر تاريخياً، وصار من الممكن تشييد البناء الحضاري المصري، وكذلك الحقبة اليونانية الرومانية 332 ق. م، فسرعان ما استوعب المصريون كل حكاهم المنتمين من ناحية العرق والسلالة إلى اليونان، وكان الحكام اليونانيون يعبدون الإله آمون إله الضراعة، بل وأقام الحكام اليونانيون عشرات المعابد لآلهة المصريين القدماء حتى صارت هذه المعابد من دندرة في قنا إلى كوم أمبو، ومعبد فيلة في أسوان جزءاً من التراث الفرعوني ذاته، وفي عصرهم صارت الإسكندرية ومكتبتها الشهيرة مركز إشعاع للمنطقة كلها بل وللعالم.

وتفاعلت الحضارة المصرية القبطية، والحضارة المصرية الإسلامية معاً فكان للأثر القبطي الذي استمر عشرين قرناً حتى الآن، والأثر الإسلامي الذي بدأ في القرن السابع عام 641م وحتى الآن أكبر التأثير في ثقافة ووجدان المواطن المصري، فهو تكوين متفرد وخصب لتفاعل هذه المراحل والحضارات مما يجعل مصر نموذجاً للتفاعل الثقافي، وقبول الآخر منذ أقدم العصور، وهذه النعمة الإلهية هي كنزنا الذي لا بد أن نحافظ عليه، ونتعهد بالرعاية، فالموهبة المصرية في استيعاب الآخر، والحوار معه هي موهبة أصيلة، وعميقة الجذور في الوجدان المصري.



ميلاد حنا

صراع الطبقات وأنه هو محرك للتاريخ، فيما يعرف بالمادية التاريخية، وهي النظرية التي سادت في منتصف القرن التاسع عشر، وكذلك نظرية أخرى حديثة هي «صدام الحضارات» التي أحدثت هزة في تسيعينيات القرن الماضي ولا تزال عندما أصدر صموئيل هانتجتون كتابه عن «صدام الحضارات». وقال إنها التطور الأخير في عملية تطور النزاعات في العالم الحديث.

فكلتا النظريتين تعمل من مبدأ رفض الآخر، حيث يرى هانتجتون أن البؤرة المركزية للصراع في المستقبل غير البعيد ستكون بين الغرب من جانب وبين بعض الدول الإسلامية والكنفوشية، ولذا يدعو هانتجتون إلى وضع ضوابط في مواجهة زيادة القوة العسكرية لهذه الدول.

بل ويرى أن الحضارات الأخرى غير الغربية سوف تستمر في السعي للاستحواذ على الثراء والتكنولوجيا، والألات والأسلحة والمعرفة التي تشكل معالم الحداثة، كما ستحاول التوفيق بين هذه الحداثة، وبين قيمها وثقافتها كما ستحاول تعزيز قوتها الاقتصادية والعسكرية ولذا سيجد الغرب نفسه مضطراً لتوفيق أوضاعه مع تلك الحضارات، والتي صارت عصرية وحديثة، وعلى الغرب المحافظة على القوة الاقتصادية والعسكرية اللازمة لحماية مصالحه بالنسبة لهذه الحضارات..

ويصف هانتجتون الحلول لهذا الصراع كما يراه فيقول بضرورة المحافظة على استمرار التفوق العسكري الغربي في شرق وجنوب آسيا ووضع ضوابط في مواجهة زيادة القوة العسكرية للبلدان الإسلامية والكنفوشية، والعمل على تحاشي الصراعات المحلية داخل الحضارة الغربية ذاتها حتى لا تتحول إلى حروب كبرى. وفكرة صراع الحضارات التي طرحها



هيام النحاس

نانسى وهالة ولجين ثلاث تحديين الاختلاف

حكايات من دفتر العزيمة

« خير اجتماع : الشفقة تجاه المختلفين اعتداء عليهم وتؤدى إلى ما يسمى بالتسول الاجتماعى

« د.هدى زكريا: الحل فى دمجه دون تهميشهم ودعمهم نفسيا واجتماعيا

«سخرية وتنمر وتحفز وخوف» جميعها مشاعر رغم قسوتها إلا أنه لم يزلت منها كل ذى إعاقة أو صاحب اختلاف عما هو شائع أو طبيعى. من الأطفال ذوى الهمم إلى مصابى التوحد إلى مرضى البهاق والصدفية إلى غيرها من قائمة الاختلافات التى نراها بيننا ورغم ذلك يخطئ معظمنا فى التعامل مع أصحابها سواء بقصد أو عن غير قصد . حتى نظرات التساؤل والشفقة نحوهم هى الأخرى نوع من القسوة، السؤال هو : لماذا ليس لدى كثيرين القدرة على قبول الآخر أو تقبله؟!

.. أين الإحساس بالآخر؟!، ولماذا انعدمت الإنسانية تجاه هؤلاء، دون أن نذكر للحظة ما ذنب المختلف أو المريض بالبهاق أو التوحد وذوى الإعاقة السمعية والبصرية، ولما ذا نهرب منهم، ضع نفسك مكانهم ، تخيل لثوان .. إحساسك والأصدقاء ينفرون منك ، لو فكرت فى ذلك بحق، ستغير وجهة نظرك تجاه كل مصاب بمرض ما.. الدكتورة هدى زكريا أستاذ علم الاجتماع ترى أن إثارة حالة الشفقة تجاه المختلفين هو فى حد ذاته اعتداء عليهم ،فأنا لدى كثير من الطلاب يأتون على كراسى متحركة وأتعامل معهم كأشخاص عاديين وطبيعيين لأن من الخطأ معاملة المجتمع لهم على أنهم حالات إشكالية أو مرضية.. وتحكى زكريا: كان لدى طالب من ذوى الاحتياجات ليس لديه أرجل ولا ذراعين ورغم ذلك تخرج ونجح فى مجاله بشكل كبير وكنت أرثى لحاله سابقا كلما أراه حتى أنى فكرت أساعده ماديا ولكنه قابل عرضى بالرفض وأخبرنى أنه من أسرة ثرية وهذه أيضا هى أحد أخطاء الصورة الاجتماعية التى نرسما للمعاق أنهم أبناء فقراء أو غير قادرين على فعل أى شيء.

ولكن هذا غير صحيح فليس جميعهم فقراء أو ضعفاء إنما من يفقد حاسة تزداد قوة باقى الحواس الأخرى كما أنى لاحظت بعض العيوب الأسرية فى التعامل مع المعاق حيث إن بعض الأمهات يحاولون استدرار الشفقة تجاه أبنائهن وهذا خطأ أو نتيجة جهل كبير لأن هذا يربى فى الطفل طابع التسول الاجتماعى السؤال هو لماذا ليس لدى كثيرين القدرة على قبول الآخر أو تقبله؟! ولكن الصحيح أن هذا الشخص المختلف منحه الله ميزة أخرى مختلفة عن باقى البشر، ورغم أن المجتمع يحاول إظهار الشفقة تجاه هؤلاء إلا أنه فى الحقيقة مجتمع قاس عندما يحاول تهميشهم والأفضل هو دمجهم والتعامل معهم بشكل طبيعى .

المرض الملون

تقول الدكتورة «هدى زكريا»: إن البهاق، يحمل فى طياته شيئا من القسوة لكثيرين من مرضاه بعد أن هاجم أجسادهم مخلطا بقلعه البيضاء على صفحة هذا الجسد تاركا عقولهم فى حيرة أكبر بين الاستسلام واعتباره تشويها أو التحدى واعتباره تمييزا - وتتابع زكريا- فى الوقت الذى يستسلم فيه البعض

لجين



« البهاق غير معد ونتاج
عن نقص الصبغات بالجسم

◀ مودى حكيم

الوعى الفنى يا معالى الوزير

ما كان تلقى معالى طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، تنويه منظمة «اليونيسكو»، سوى الاعتراف الدولى بالجهد الذى تبذله الدولة لتطوير التعليم، ويتولاه الوزير عن استحقاق وجدارة. ويعرف معاليه، أكثر من غيره، أن مستقبل نهضة البلاد يبدأ بالطفل. لذلك من المحتم وضع خطة لنمو قدرات الطفل العقلية، وبناء وتكامل شخصيته، وضبط انفعالاته، وتنمية قدراته الإبداعية، التى لا يمكن مقاربتها إلا بتنمية الوعى وتدوق الفن.

فالفن، كما يعرف الوزير، له دوره الفاعل فى خلق مجتمع مستنير، منفتح، راق، يكون نواة النهضة المأمولة.

عفا الله عن كلود مونييه، الرسام التشكيلي الفرنسى، وهو القائل: «الإنسان ابتدع أعظم ما ابتدعه العقل، وأيمن ما حملت به الروح، فى إشراقها وانفلاتها، فكان الفن».

وكان الفن خيراً، ومحبة، وجمالاً، وغذاءً للعقل والروح.

والإنسان فى سعيه لتجسيد الخير والمحبة والجمال، جرب الأنغام، فكانت الموسيقى، التى عبّرت عن النفس البشرية بكل ما فيها من أغوار، وأبعاد، وانفلات. وكان الشعر، وكان الرسم بالريشة واللون، والأزامل تحضر فى الخشب والرخام.

وليس مثل الإبداع الفنى، من يتصدى للقوى الظلامية المانعة للمحبة وللخير والجمال.

ونقرأ فى إحصائيات الجهاز المركزى للإحصاء 38.9 مليون طفل فى مصر بنسبة 40.1% من السكان يحتاجون لقناة تليفزيونية لهم للمساهمة فى الإعداد والتنشئة الاجتماعية للطفل، منهم 23.9 دون السنوات الأربع من العمر، وهم يقضون ساعات وساعات أمام الشاشة قبل التحاقهم بالمدارس دون التعرف على الأبعاد الاجتماعية والنفسية لبرامج التليفزيون والمسلسلات الدرامية والعنف القادم معها وآثاره السلبية على شخصية الطفل.

وكم نحتاج إلى سد أذى الطفل، فلا يسمع الأغاني الهابطة، فنعيد إليه براءة أغانيه وأناشيده الهادفة.

وكم نحتاج إلى عودة «المسرح المدرسى» الذى كان انطلق سنة 1953، وحُددت، وقتذاك، أهدافه، وهى إسهامه عن طريق العمل الفنى الدرامى فى الشأن التربوى، والاضطلاع بمهمة تنشئة الطفل وتكوينه، وتحريك طاقته الإبداعية.

لم يكن مارك توين، الكاتب الأمريكى، بعيداً عن ذلك المفهوم، عندما قال: «إن مسرح الطفل هو أهم ابتكار تربوى فى القرن العشرين، وهو خير دافع لسلوك السوى الطيب».

وياحبذا لو أعاد معالى الوزير «حصة» الرسم، فالطفل من خلال الأشكال الفنية والرسم يتمكن من التعبير عن مشاعر قد لا يستطيع ترجمتها بالكلام وينمى قدراته الإبداعية. كما يؤكد العلماء أن الفن والابتكار يعملان على تنمية الجهة اليمنى من المخ ومدّها بمجموعة من المهارات التى يستخدمها الطفل طوال حياته ليتواصل مع العالم من حوله وهى تجعل منه إنساناً.

إن الحياة والفن توأمان لا ينفصلان، ففى الحياة يعيش الفن، وفى الفن تعيش الحياة وتزهو وتزدهر، فيكتسب المجتمع القدرة على تقدير الجمال واستحسانه ويرفض القبح والفوضى والعشوائية، وليس مثل الفن من يعبر عن المشاعر المشتركة، ويجعل الأفراد أكثر التفافاً حول الفن، ويزيد من إحساسهم وتقديرهم الفنى والجمالى والوظيفى للفن.

لهذا المرض نتيجة شعورهم بالنبت ممن حولهم أو عدم تقبل الآخرين لهم نجد من يواجه فى تحد مرضهم بأنه تمييز لا تشويها ويرفضون الاختباء من المجتمع ومواجهة أى تعليقات أو مضايقات بصورة إيجابية بل قد يشرحون طبيعة هذا المرض ممن يرغب فى المعرفة دون إحساس بالعار أو الحرج الذى قد يشعر به مرضى آخرون.. الدكتورة نهى محمود الجندى أخصائى أمراض جلدية وتناسلية بمستشفى شيبين الكوم التعليمى قالت: المشكلة أن نظرة المجتمع قد تؤثر بشكل كبير على الحالة النفسية من مريض إلى مرض حيث إن الكثير من المرضى يعانون من أزمات نفسية جراء التعامل الجاف والنظرات القاسية التى تلاحقهم من المجتمع، وتشير الجندى إلى أن الحالة النفسية لأى مريض عموماً تلعب دوراً كبيراً فى علاج نقص المناعة كما يمكن للحالة النفسية أن تزيد الحالة سوءاً فمثلاً فى حالة الحزن الشديد أو الصدمة يتطور المرض ويزيد بشكل كبير من انتشاره.. وتوضح الجندى: إن من أصعب الحالات التى يتم التعامل معها من مرضى البهاق هى حالات الأطفال لأنه يكون لديهم حساسية شديدة فى التعامل مع أصدقائهم داخل وخارج المدرسة فيشعرون بالحرج الشديد تجاه مرضهم.

طلاق بسبب البهاق

تروى الدكتورة نهى الجندى قصة: جاءتنى حالة طفلة فى العيادة كانت مصابة بالبهاق بشكل بسيط ولكن مع وفاة والدتها فى حادث مفاجئ ازدادت حالتها سوءاً وكانت تعيش معاناة فى التعامل مع المجتمع، كانت ترفض تماماً الذهاب إلى المدرسة رغم تفوقها التعليمى وحاولت إعادة غرس ثقافتها بنفسها.. تضيف الدكتورة نهى تتعرض المرأة بشكل أكبر للتمتر فيما يخص مرض البهاق عن الرجل النظرة أكثر ظلماً للمرأة، وبشكل عام يجب على المريض أو المختلف عموماً أياً كان نوعه أن يواجه المجتمع بعزيمة ويندمج مع الآخرين وعلى المجتمع كذلك أن يتفهم طبيعة هذا الاختلاف بمزيد من الوعى والثقافة.. خبيرة التجميل المصرية لجين صلاح حالة خاصة فى عالم المرض، أسست صفحة على الفيس، شعارها احلم . صدق . تجرأ . افعل»، كلمات أربعة بإيقاع عال تعيش حياتها «لجين» بعد أن أصيبت بمرض البهاق وهى فتاة صغيرة وكانت كغيرها تشعر بالخجل من شكلها، كانت تخفيه بالمساحيق التجميلية، حتى قررت أن تتعايش معه بل تصبح خبيرة تجميل حيث سافرت ودرست التجميل وأصبحت أكثر تصميمياً على النجاح والاستمتاع بحياتها.

«واثق أن فى يوم من الأيام ربنا هيحقلنى حلمى وأكون مطربة مشهورة والبرامج تتخاقق علشان يستضيفونى - هكذا تقول نانسى عاطف مدربة باليه مائى ومطربة صاحبة صوت مميز مضيضة - أنا شخصية رياضية من صغرى ويلعب باليه مائى لكن أصبت بمرضى وأستخدم كرسى متحرك وفى البداية أصبت باليأس والاستسلام لمدة عام كامل فى البيت ولكن والدتى أصرت على خروجى للحياة مرة أخرى وتابعت تدريب وتمارين لبراعم الباليه المائى واكتشفت أن الحياة لم تنته ولكن رأيته بشكل مختلف بل أجمل.. أما هالة محمد 48 سنة فتقول: أصبت بالبهاق نتيجة حالة شديدة من الحزن وفى البداية كان إحساساً صعباً بالتنشويه واختلاف شكلى وكنت أرفض التواجد بأى مناسبة اجتماعية أو الخروج فى تجمعات خوفاً من الكلمات أو التعليقات الجارحة أو حتى مجرد نظرة الخوف أو التنزز فى أعين الآخرين ولكن تراجعت بعد ازدياد حالتى النفسية سوءاً نتيجة هذه العزلة والاكتئاب فقررت التعايش مع هذا المرض والخروج للعمل مرة أخرى والبحث عن علاج مع المتخصصين كذلك متابعة الأشخاص الإيجابيين ممن لديهم نفس حالتى ولكن نجحوا وانتصروا على خوفهم وواصلوا حياتهم بنجاح دون السماح لنظرات الشفقة أو التمرن من إضعافهم أو كسر نفوسهم.



أماني زيان

أكد أن قصصه كلها مستوحاة من الواقع

يسرى الفخراني: بطلته «لازم أعيش»..

« اخترنا نهاية حاسمة للحلقات وليست «سعيدة دائماً»

من بين عشرات الأعمال الدرامية المعروضة على شاشات الفضائيات، برز مسلسل «إلا أنا» كأحد أهم الأعمال التي ناقشت قضية «قبول الآخر». فمن بين قصص المسلسل حكاية «لازم أعيش» التي ناقشت مدى قبول المجتمع لمريض البهاق، وحكاية «ربع قيراط» التي تطرقت لعلاقة المرأة المطلقة بمحيطها الاجتماعي. عن هذه الأعمال ودور الدراما في تعزيز وتدعيم «قبول الآخر» كان هذا الحوار مع صاحب فكرة المسلسل الكاتب الصحفي يسرى الفخراني.

فرصة لتقديم باقة متنوعة في عدد قليل من الحلقات، وفتح مجالات متعددة لعدد كبير من الأشخاص للعمل، فهذا المشروع جعل الكثير من المخرجين والفنيين ومديري التصوير والممثلين الشباب والكتاب يحصلون على فرص عمل.

• برأيك كيف أثر «إلا أنا» في الدراما المصرية؟

- ستشهد الصناعة تطوراً بعد ذلك، «إلا أنا» ليس إلا بداية لنا وللجميع، أحب أن أنوه إلى أننا لم نخترع العجلة، هذا النوع من المسلسلات كان موجوداً، فكانت هناك السباعيات، والسهرة الدرامية، وكذلك الـ13 حلقة والـ14 حلقة، لكن كونها عادت فهذا شيء رائع.

ونحن جعلنا الفكرة هي البطل الحقيقي في المسلسل، دعونا الصناعات

• «إلا أنا» رصد لنماذج سيدات يعانين في صمت.. فمن أين جاءت الفكرة «قصة في عشر حلقات» وكيف تمت عملية الرصد الإنسانية؟

- المسألة بسيطة جداً، أولاً كوننا نعيد إنتاج مسلسلات الحلقات العشر، اعتبره أهم ما حدث في هذا المشروع، لأن هذا الأمر في منتهى الصعوبة، «إلا أنا» كان مقرراً له أن يكون 6 قصص وهناك قصتان في طريقيهما للتنفيذ.. أي 8 قصص، 80 حلقة أي 8 مسلسلات، بثماني ميزانيات وثمانية أبطال، وهذه



يسرى الفخراني

قوية هزمت ظروفها



مشهد من المسلسل

«إلا أنا» بداية لتطور حقيقي للدراما المصرية.. والفكرة محور الأحداث

تتكلم عن امرأة قوية هزمت الظروف الصعبة.
 • هل هذا موجود في الواقع؟ وهل هناك فلسفة معينة لفكرة النهاية السعيدة دائماً؟
 - طبعاً موجود، ربما أكبر من ذلك وسنعرضها، وسنعرض سيدات تحدين مصاعب أكثر من ذلك، لم نعرضها حتى لا نصدن الناس في البداية، ليستطيعوا استيعاب العمق بالتدرج، ونكسب شعبية عند الناس.
 أما النهاية السعيدة فمن اسم المسلسل «إلا أنا» أي أنها شخص مر بمصاعب كثيرة وتغلب عليها، مر بأزمة واستطاع أن يأخذ قراراً مثل حلقات «أمر شخصي» عندما اتخذت قراراً بعدم العودة، النهاية ليست سعيدة، لكنها قوية حاسمة وانتهت بقرار.

• «إلا أنا» سيظل للمرأة فقط؟

- نعم، وسيظل للمرأة وإذا استمر سندخل في كل الأعمار وقضايا أكبر وأضخم وشأنكة.

• هل القصة كلها مستوحاة من الحقيقة؟

طبعاً، وبالتالي هناك حلقات سيظهر الأبطال الحقيقيون في المسلسل كما حدث في «لازم أعيش»، الأبطال الحقيقيون ظهروا في آخر حلقة.

والنجوم للمشاركة معنا، وجدنا إقبالاً كبيراً منهم للمشاركة خاصة بعد تنفيذ وعرض أول مجموعتين من الحلقات.

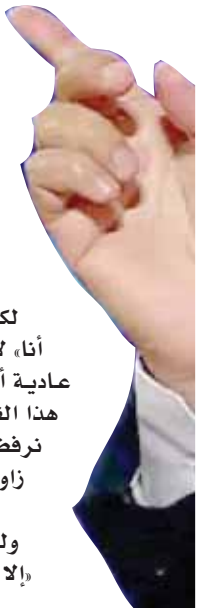
• «إلا أنا» منح البطولة لفنانات موهوبات خلال الحلقات العشر وأبدعن فيها، فما السر؟

- الممثلة تمثل مسلسلًا - 60 حلقة مثلاً، وتكون مجهدة وربما يصاب الممثل بالملل، لكن الحلقات العشر تجعلهن يركزن أكثر ويبدعن أكثر.

ولماذا التركيز على قضايا المرأة تحديداً؟

ليست المرة الأولى التي يتم فيها إنتاج دراما للمرأة، لكن هذه المرة اخترنا عنوان «إلا أنا» لأن فيه طاقة، فالقصص ليست عادية أو قصص خيانة أو شيئاً من هذا القبيل، لكن ليس معنى ذلك أننا نرفض هذا، ولكن نحن نركز على زاوية نحدد اختيارنا بناءً عليها.

تقدم لنا أفكار كثيرة وجيدة، ولكن لا تصلح لتكون تحت مسمى «إلا أنا» وبالتالي القصص كلها



نماذج مضيئة

هل سمعتم من قبل عن أحمد باشا حمزة الذي تكفل بإضاءة المسجد النبوي عام 1947 بعدد من الأسلاك والمحولات الكهربائية والمصابيح؟

هل علمتم بأمر الزهراء قنديل النابغة ابنة السبعة عشر عاماً التي حظيت بالمركز الأول عالمياً في الصوت الماسي في تلاوة القرآن وتجويده وحفظه عن طريق تسجيل لقطع صوتي أون لاين، تميزت في الإنشاد الديني ومدح الرسول (ص) رغم أنها مازالت طالبة بالصف الثاني الثانوي من قرية الشباسبية تتبع محافظته كفر الشيخ؟ هل رأيتم عم عبدالرحيم صاحب القلب الرحيم الذي يطعم يومياً ما يزيد على 4000 حمامة بالمحلة ليتحول المكان لمزار سياحي؟

فهذه بعض من نماذج مضيئة نشرت الخير وتستحق بجدارة أن تكون قدوة لشبابنا وأهلينا والواجب والمفروض الإشارة إليهم هم وأمثالهم بين الحين والحين بعيداً عن الهلس والعري غير المبرر والمثير للدهشة ولا يناسبنا كمجتمع شرقي!

بدلاً من تتبع أتباع الشياطين وأخبارهم التي تلاحقنا على النت التي لا تنتهي وحقيقي التي اختشوا ماتوا! معادلات لا تنتهي في ارتباط المثالثات برجال الأعمال وحواديت وحكايات! خناقات متكررة بين رؤساء أندية واللجنة الأولمبية والفاظ وبداعات آخرها بين محمد فضل عضو اللجنة الخماسية باتحاد الكرة وكهربا لاعب الأهلي وشكوى مقدمة ضده للجنة القيم والانضباط، وإن كان أغلب الوسط الكروي يستحق وبجدارة أن يمثل أمام لجنة القيم! ابن المستشار الطفل الذي لم يتجاوز الرابعة عشرة ويتعاطى المخدرات وتجاوزته في حق أمين الشرطة، بل الشارع المصري! ومؤخراً الست المشوشة دعاء عبدالسلام التي تطالب المرأة المصرية بأن تعدل وتسمح لزوجها بالتعدد، فمن وجهة نظرها بأنها صاحبة قضية وغيورة على شكل المرأة المصرية دون وعي أو فهم لتشريع التعدد في الإسلام! فما معنى أن نهتم بكل هذه الهراءات والتجاوزات.. لماذا لا نسعى وراء الآراء النبيلة والأخلاق القويمية والمعنى الحقيقي للجمال لبناء وتنمية البشر ليثمر مجتمعنا أعلى وأعلى وأرق المعاني، والعاقبة، وكما نعلم، للمتقين.



بسنت الزيتوني

رسالة في ستايل ملابس:

أحمد بركة:

شخصية نجلاء بدر أرهقتني!

لا بد أن تتناشق الملابس وتتكامل في أي عمل درامي لتوصيل رسالته. عالج مسلسل «لازم أعيش» أزمة عدم قبول الأخرى المجتمع.. كان لتصميم الملابس مساهمة من نوع ما في رسالة العمل. النجاح في الدراما مرتبط بعدة عوامل منها القصة، الحوار، التمثيل، الإخراج والستايلنج. فما هو الستايلنج لعمل درامي؟ وما الدور الذي يقوم به ستايلست العمل وما الفكرة الأساسية لاستايلست مسلسل «لازم أعيش» الذي ظل «تريند» لأيام عديدة!

- أصعب شخصيات في رسمها كانت شخصية الأم (نجلاء بدر) لأنها أرملة لزوج تحبه وأم لبنت نفسيتها تعبانة من المرض، لديها محل ورد ومتزوجة من رجل دون أن تخبر ابنتها، أي أنه دور متعدد الجوانب، لذلك كان صعباً في رسمه والوصول للمستوى الاجتماعي المرتفع والمحافظة على الستايل وروحها، وحساسيتها. فقد كانت لديها تفاصيل مهمة، أيًا كان نوعه اللبس وأماكن تواجدها فلا بد أن نهتم بحلق أو قطعة إكسسوار، وفي نفس الوقت في حدود الشخصية المرسومة، لذلك أقول إنها كانت أصعب الشخصيات في الشغل والرسم وعدد التغيرات لأنه كانت هناك مشاهد في التسعينيات، وابنتها طفلة وزوجها على قيد الحياة.

• ما أهم ما اتفقت عليه أنت والمخرجة خلال التحضيرات؟
- معظمه كان يتعلق ببالته الألوان، كانت المخرجة تذهب ناحية الكأبة جداً لتعكس الحالة النفسية للأبطال، وكنت حريصاً على

دائمًا ما تكون الأعمال الفنية التي تناقش مشكلة صحية أو إصابة ما تولد لدينا الكثير من الضيق لأن شكل التناول يولد النفور، لكن رغم أن حالة البطلة (نور) جميلة عوض صاحبة مرض البهاق كانت صادقة ومعبرة وصدقناها وصدقنا محيطها من أب (باسم مغنية) وأم (نجلاء بدر) وأصدقاء، فما همزة الوصل لنقل الشخصيات المكتوبة إلى أشخاص نراهم ونصدقهم؟

صاحب همزة الوصل هذه مهنة فنية جداً اسمها ستايلست، فما بالنا وإن كان في هذا العمل هو الستايلست الشهير أحمد بركة، صاحب أشهر الأعمال الدرامية والكراكترات في أعمال فنية عديدة مثل أمين وشركاه، الكبير أوى، والأفلام والعديد من الإعلانات في مصر والعالم العربي، ورغم أنه قليل الكلام قليل الظهور فإنه رحب بالحديث لصباح الخير.

• ما أصعب الشخصيات في رسمتها لهذا العمل؟

« مشكلة الملابس في الأعمال الفنية من هذا النوع تحقق معادلة خاصة

« صممت ملابس الأم في المسلسل وفق ظروف الشخصية وأزمتها



نجلاء بدر

المحافظة على الكأبة باستخدام البالته ألوان معينة، والمحافظة على المستوى الاجتماعي الخاص بالشخصيات، ويكون شكل الطبقة الراقية ظاهر في شكل الشخصيات.

• هناك مشهد رائع ظهرت به نور وصديقتها يرقصان على أنغام فريق الأبا ويلوحان بمراوح من ريش ملون بلون مبهج كلمنى عن ملابس واكسسوارات هذا المشهد؟

- الحقيقة أن المخرجة مريم الأحمدي مخرجة متميزة ومبدعة، وأثناء التصوير جاءت لها هذه الفكرة لهذا المشهد الرائع لتصويره على أغنية وملابس (فريق الأبا) ورغم ضيق الوقت وصعوبة تصميم وتنفيذ هذه الملابس خلال ساعات، فإن فكر المخرجة حمسنى للعمل طوال الليل دون نوم لى يظهر المشهد متكاملًا مع رؤية المخرجة، والحمد

مصطفى، وفريق عمله، وكلهم كفاءة، وقد تم عمل ماكياج خاص جداً لذقن نجلاء بدر لإخفاء طبع الحسن لكي تقرب بالشبه إلى الابنة جميلة عوض، أما الشعر فكان مستولاً عنه مصطفى ذهب وهو أحد المتميزين في مجاله، وهو شاطر جداً في عمله، لكنني كنت وضعت له الخطوط العريضة في درجات الألوان وأطوال الشعر وقصات البركات للشخصيات، فالاستايلست يرسم الشخصية درامياً في كل مشهد، وبالتأكيد يكون معه فريق عمل يرسم معه الشخصيات ليتم تصديقها وكأنك تراها في الواقع.



خالد أنور



أحمد خالد صالح



أحمد بركة

لله المشهد كان مميزاً جداً على كل المستويات بالعمل.
 • هل تمت بروفات للبهاق قبل التصوير، وكيف يكون الاتفاق مع فريق العمل على الشكل من ماكياج وشعر؟
 - انضمت لفريق العمل بالمسلسل متأخر شوية، فكان عندي مجهود كبير في رسم الشخصيات باللبس وكيف يكون لكل شخصية ملابسها وتفاصيلها الخاصة بها، لكن تمت بروفة للبهاق للوجه والجسم الذي قام به المبدع طارق

المؤلفة «نجلاء الحديني»: لازم أعيش جراحة اجتماعية.. ومن هنا جاءت الفكرة 42
المخرجة «مريم أحمدى»: مسلسنا خلطة مشاعر.. لقبول الآخر 44

أخطر من كورونا!



لندن:
مدير مطاوع

كورونا.. وباء انتشر في العالم كله..

ولعله الفيروس الوحيد الذي حقق هذا الانتشار السريع، ومع أن العالم يكافحه منذ ظهوره قبل عشرة أشهر.. ولم يتحقق حتى الآن انتصار حاسم عليه.. إلا أن الأمر سيحسم في النهاية - كما يرى العلماء - إما بالقضاء عليه تماما، أو على أقل تقدير.. باستحداث أساليب علمية وصحية للتعايش معه، كما هو حادث مع فيروس الانفلونزا مثلا.. وهذه تصريحات تبعث على الاطمئنان.. لكن هناك مشكلة ترتبت على تفشي كورونا، ونجمت عنه، وبلغت حدود الوباء.. ويعتبرها البعض أخطر من كورونا.. انها أزمة انتشار وتفشي الأمراض النفسية والعقلية بسبب كورونا.

هناك ما صدم الرأي العام البريطاني بالمعلومات الفاجعة التي أوردها تقرير «مركز الصحة العقلية» وجاء فيه أن واحدا من كل ستة أفراد في إنجلترا، يعاني من نوع ما من أنواع الأمراض النفسية والعقلية الناتجة عن تفشي فيروس كورونا..

وهذا يحدث في إقليم إنجلترا. وهو أكبر أقاليم بريطانيا الأربعة. أما بقية الأقاليم وهي سكوتلاندا و وايلز وأيرلندا الشمالية، فلم تصدر بعد تقارير عن أحوال الصحة العقلية فيها، وهي أقاليم تتمتع بالحكم الذاتي ولها حكوماتها وبرلماناتها. ولا أحد يعلم كم ستكون نسبة الأمراض العقلية والنفسية بين مجمل البريطانيين؟

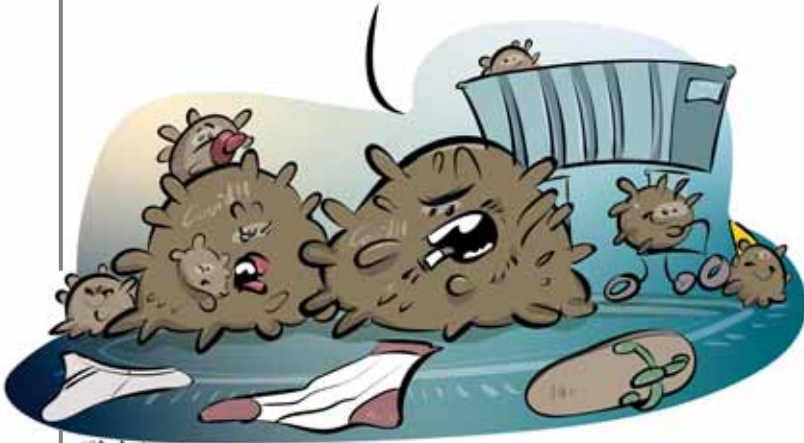
ويقول التقرير الرهيب أن حوالي 10 ملايين مواطن بريطاني يعانون من هذه الأمراض والأعراض بتأثير ماترتب على انتشار الوباء.. ويحتاجون إلى المساعدة والعلاج، وبينهم 8.5 مليون من البالغين يعانون من فقدان أقارب وأصحاب قتلهم الفيروس، أو فقدان أعمالهم ووظائفهم ومواردهم المالية بسببه، وهناك مليون ونصف مليون من الأطفال يعانون من آثار ترتبت على كورونا، بدءا من توقف الدراسة في المدارس أو تضرر الوالدين والأهل سواء بالإصابة أو الوفاة أو فقدان الرزق.. أو الدخول في دوامات المرض النفسي والعقلي بعد كورونا.. كالاكتئاب والقلق والتوتر والضغط.. والذهول والاضطرابات العقلية وغيرها.

ويمضي التقرير ليتحدث عن الأعراض المرضية النفسية والعقلية التي أصابت العاملين في قطاع الخدمات الطبية الذين يقومون بعلاج المصابين بالفيروس ويعملون ليل نهار على رعايتهم ويشهدون كل يوم حالات الوفاة بالجملة، ويواصلون العمل لساعات وساعات إضافية لملاحقة انتشار الوباء، وهؤلاء الأطباء والممرضات ومن معهم من العاملين في هذا القطاع أصبحوا بالضرورة عرضة لأنواع من الأمراض العقلية والنفسية مثل «بي تي إس دي» أو التوتر والاضطراب الناتج عن معاشرة ومشاهدة الحالات المرضية والوفيات.

ويكشف تقرير مركز الصحة العقلية والنفسية عن أن ثلثي الملايين العشرة، مصابون بالفعل بأمراض ومصاعب عقلية ونفسية ويتلقون العلاج بشكل أو آخر، لكن الثلث الباقي يحتاج لمساعدة وعلاج أيضا. ويتبين من البحث الذي أجراه المركز أن أكثر من 230 ألفا من العاملين في هيئة التأمين الصحي في بريطانيا التي ترعى كافة المواطنين، يحتاجون لعلاج، منهم 37 ألفا يعانون من «بي تي إس دي».. وأكثر من 120 ألفا يعانون من اضطرابات نفسية. ويقول أن أعراضا مشابهة تنتشر بالضرورة بين فئة أخرى هم العاملون في خدمات رعاية كبار السن في البيوت المخصصة لهم.

ومن بين أكثر من 6 آلاف شخص في إقليم إنجلترا وحده، ممن

أحمر يجي كزوراً في الهوة النائبة
كاسي إنما تقدره كالا



تم إنقاذهم من براثن كورونا، ودخلوا غرف العناية المركزة ونجوا وتحقق لهم الشفاء، هناك مئات يحتاجون لمساعدات طبية ورعاية لصحتهم النفسية والعقلية نتيجة ما تعرضوا له من مخاوف العدوى وخطر الموت ومشاعر القلق المرضية.. ومئات آخرين ممن أصابهم الاكتئاب والضغط النفسي والتوتر العصبي الشديد.

ويواصل التقرير رسم هذه الصورة ويعلق «نيك أوشيا» الذي قاد البحث في مركز الصحة العقلية والنفسية قائلا: إن الأرقام مذهلة، والأعراض مؤلمة، والألم الأكبر هو ما نتج عن انتشار الوباء من أمراض وحالات عقلية ونفسية خطيرة وقاسية. ونحن نواجه تحدي معالجة ومواجهة كورونا، وفي الوقت نفسه، معالجة ما ترتب عليه من أمراض عقلية ونفسية وسلوكية.. وهي مصاعب لا تقل عن تلك التي تواجه عملية مكافحة كورونا.

ونحن ننبه إلى ضرورة أخذ أمر مواجهة هذه الأمراض بجدية، يجب وضع الخطط للتعرف على الحالات والإصابات لمن يحتاج المساعدة والعلاج من الأمراض العقلية والنفسية، وأن نتأكد من حصولهم على الرعاية اللازمة وبسرعة، وإلا فإن التراخي في هذا المجال سيزيد من حجم المشكلة لتصبح أزمة كبيرة، فلا يمكن ترك الأمر، أو الانتظار حتى يتم القضاء على الفيروس.



نطرح السؤال المهم

ابن مين في مصر؟!!

نناقش مشاعر «استعلاء» في الشارع

لماذا يتحصن بعضهم بالمال والنفوذ؟!!

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



التوأم هشام وشريف: «تعالوا ذهب»

حكاية أسطورة «قبر البنت»

« ذهب أجمل مناطق العالم.. و أرخص من بلطيم

ذهب.. مدينة سياحية أصبح اسمها يتكرر على مواقع السوشيال بشكل لافت، مصحوباً بصور أو فيديوهات من داخل معالم المدينة وفنادقها، مع «ريفيوها» عن أهم معالم المدينة وقصص وأساطير عن بعض معالمها، ما يشير إلى وجود حالة من الرّواج أو الترويج للمدينة بصورة لافتة؛ لنكتشف أن وراء هذه الحملة شقيقين «توأم»، هما شريف المهدي وهشام المهدي.



دايفينج في ذهب

بدأ الشقيقان «المهدي» حملتهما الترويجية لذهب قبل نحو 4 أشهر، لعشقهما للمدينة التي يحرصان على زيارتها منذ 8 سنوات، ويرى «شريف المهدي» أن ذهب مظلومة جداً، وإذا قلنا الكلام المعتاد إنها أجمل بلد في العالم وهذا حقيقي، فلن نكون مقنعين، وفي الوقت نفسه ذهب ليست «جرافيك» أو «ثري دي»، فهي بلد طبيعية جداً، سواء البيوت أو الأحياء مثل «العسلة» أو «المشربة»، أو المشى، وهذا هو النصف الأول من ذهب، أما النصف الثاني فهو يشمل الفنادق ذات الـ 5 نجوم، التي تقدم نفس خدمات شرم الشيخ والغردقة والجونة؛ خصوصاً أن ذهب بالنسبة لي أنا وهشام عشق كبير جداً، إضافة إلى أننا نعشق التصوير، فقرّرنا عمل الدعاية بأنفسنا عن ذهب لنقول للناس: «تعالوا ذهب».

تمتاز ذهب بأنها أقل كلفة من بلطيم وجمصة والإسكندرية والساحل الشمالي ومطروح، وأرخص من أي مكان في مصر، حسب قول شريف المهدي، وأضاف: ويمكن أرخص مكان في العالم كله، فأسعار الغرف في المعسكرات تبدأ من 100 جنيه، ومنذ أربع سنوات كان سعر أرضية الخيمة التي تشتريها من أي هايبر ماركت 40 جنيهًا، تنام فيها ليلاً وتستيقظ صباحاً لتنزل البحر، هذه هي ذهب «البسيطة» التي أردنا الترويج لها، وهذا ما لن تجده على طول ساحل البحر المتوسط، فلن تجد مثلاً الشعاب المرجانية المختلفة والأسماك النادرة.

تحتوي ذهب على العديد من المعالم السياحية المبهرة التي أصبحت تحظى بشهرة واسعة بين عشاق السفر والرحلات، وتبقى الطبيعة أهم ما يميز ذهب، صحراء جبل، بحر، وشعاب مرجانية، وأسماك لن



شباب يستمتعون بشواطئ ذهب

« أكبر حملة سياحية ترويجية عبر السوشيال ميديا

« 10 ملايين متابع على صفحتنا لي شاهدوا صور ذهب البلو هول و الصحراء

تراها إلا في ذهب، ولن تجد حتى صوراً لها في المجلات أو المواقع الإلكترونية، مثل بلو هول، شرى بولز، محمية أوجالوم الطبيعية، جبل الطويلات، جبال الكانيون الملون، بلو لاجون، ولاجون أو الشاطئ العام وهو مكان عبقرى لأنه بحيرة وصحراء وفي الجانب الآخر البحر، وتمتاز بأنها لا توجد بها خدمات، وهو ما يعجب الزائرين جداً؛ لأنها طبيعة بكر يمكنك أن تحكى عنها ما تشاء وحفلات الشواء والشاي البدوي؛ خصوصاً أيام الخميس والجمعة والسبت.

كذلك يوجد «قبر البنات»، وهذا المكان مرتبط بأسطورة عن فتاة بدوية احتضنتها الشعاب المرجانية والتفت حولها حتى فاضت روحها، وهذا النوع من الأماكن المرتبطة بالأساطير يهواها الأجانب.

وقرر الشقيقان الترويج لذهب ومعالمها بين مستخدمي مواقع السوشيال ميديا؛ لأنها الأكثر وصولاً إلى جميع الأعمار والفئات، ويرى «شريف» أن الميديا العادية لا تستطيع الترويج لكل هذا، قائلاً: حتى لو عرض بعض منها على التليفزيون، فلن يشاهدها جميع المصريين، لكن الوسيلة الأسهل التي تنقل المعلومة هي السوشيال ميديا.

وعن توقيت بدء التفكير في الترويج لذهب، قال شريف: أזור ذهب منذ 8 سنوات، وانقطع عنها بسبب السفر إلى الإمارات 3 سنوات، وعند عودتي إلى مصر عملت مع شركة سياحة أنا وتوأمي «هشام»، تجولنا خلالها في جميع أنحاء مصر لتصوير جميع الفنادق والمعالم السياحية، بداية من الواحات الداخلة والخارجة والصحراء البيضاء والسوداء وجبل كريستال، ثم الأقصر وأسوان والنوبة، ثم ذهب ونوبيع وسانت كاترين، لكن شركة السياحة لم تستمر، ونحن نحب ذهب بطبيعة الحال، فقررنا الترويج لها من خلال المواد التي نملكها من فيديوهات وصور على الصفحات الخاصة بنا بشكل لائق وجذاب، فانتبهت الفنادق في ذهب لحملتنا الترويجية؛ فاستضافونا لمواصلة حملتنا الترويجية.

بدأ شريف المهدي في الترويج لذهب على أكبر جروبين سياحيين في مصر، هما «Travel Secrets Club» و«Travel Experience»، كما استضاف بعض الشخصيات الشهيرة على مواقع السوشيال ميديا، منهم «أبانوب فليكس» نجم أراب جوت تالنت، وقال شريف: هو شخص محبوب جداً ولديه على حسابه على فيسبوك وإنستجرام ويوتيوب 8 ملايين متابع، وكذلك أخوه «الساحر كريس المصري» الذي لديه 10 ملايين متابع على كل حساب من حساباته على السوشيال ميديا، بواقع 30 مليون متابع، فبمجرد نزولهما إلى ذهب والسير في شوارعها، تجمع الزائرون حولهما وأخذوا يلتقطون الصور معهما،



بلو لاجون

« فنانو مصر يزورون دهب و يساعدونا في الترويج لها »

في صباح الخير

قريباً

صور نادرة
وحكايات

المقطم

جبل الأولياء
والقديسين

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



هشام مع محمد فراج في دهب وصديقهما ثائر



مع مدحت العدل في دهب



صورة بعدسة عين السمكة

مكان يمكنك زيارته في دهب، سواء محال تجارية أو مطاعم أو فنادق، مع الحديث عن التفاصيل التي تخص كل مكان، حتى يمكنك زيارة دهب معتمداً على نفسك وعلى الفيديوهات من دون أن تسأل أحداً.

الجدير بالذكر أن شريف المهدي هو مؤلف (المفتش كرومبو) و(وش سلندر)، وحاصل على دبلومة social media marketing من جامعة Alison ومتخصص في توثيق صفحات الشخصيات العامة والمشاهير والتسويق.

أما هشام المهدي فهو مهندس صوت بقناة النهار سابقاً ومخرج الإعلانات الخاصة للفنادق والمعسكرات في دهب، وصاحب الكليب الشهير الذي انتشر مؤخراً happy dahab.

وإذا تابعت آخر فيديوهات لهما على يوتيوب ستجد أكثر من 12 مليون مشاهدة فعلية، وبالتالي أصبح جميع المصريين يعرفون عن دهب، ولذلك كثيرون يقولون لي «إحنا روحنا دهب بسببكم».

وتابع شريف: كذلك استضافنا الفنانة «لى لى قاسم» والفنانة سهام جلال والفنانة فريدة الجريدي والساحر الشهير عزام، وحالياً نقوم بتصوير حملات دعائية مع الفنانة رشا مجدى مصممة استعراضات مسرحية (علاء الدين) للفنان أحمد عز.

يتميز «هشام» شقيق «شريف» بالتخصص في التصوير، فدشن هو الآخر صفحة على فيسبوك اسمها «60 seconds in dahab» أو 60 ثانية في دهب، تعتمد فكرتها على تصوير فيديوهات لا تتجاوز 60 ثانية لكل



الدكتور أحمد سمير فرج رئيس جهاز حماية المستهلك:

مفيس حاجة اسمها «السعر إنبوكس»

55 ألف شكوى خلال 3 أشهر.. ونسب الحل تخطت الـ 95 %

جهاز حماية المستهلك أحد أهم الأجهزة الرقابية، فى الحفاظ على المواطنين من جشع التجار، وألعيب البيع على مواقع التواصل أحدث موضة. يقع على عاتق الجهاز والقائمين عليه عبء كبير فى عملية ضبط الأسواق، ومنع الممارسات الاحتكارية، والفصل بين البائع والمشتري، حتى لا يتحول المستهلك إلى ضحية للبايع، فدور الجهاز الأساسى هو حماية المواطن. كان لـ«صباح الخير» هذا اللقاء مع الدكتور أحمد سمير فرج، القائم بأعمال رئيس جهاز حماية المستهلك، الذى بدأ الحديث عن طموحه فى الوصول بالمستهلك المصرى إلى درجة المستهلك الواعى الرشيد، وكذلك عملية إعادة لضبط الأسواق وتنظيمها، من خلال منظومة عمل لا تضر التاجر ولا تتخلى عن المستهلك وإلى نص الحوار:



أحمد سمير فرج

• ما تصرفكم حال استلام المشتري وحدته مع عدم التزام المطور العقارى بما نصت عليه التعاقدات؟
- بداية يتم فحص الشكوى وتحديدتها، ثم دراسة بنود التعاقد، وهل أخل المطور العقارى بالتعاقد أم لا؟ ومن هنا يكون التحرك، بداية يتم التواصل مع الشركة العقارية بشكل ودى؛ لتصحيح أوضاعها، وفى حال رفضها للتصحيح يتم تشكيل لجنة لفحص الشكوى مرة أخرى، واتخاذ الإجراءات القانونية حيال الشركة

• كثير من المواطنين لا يعرفون دور جهاز حماية المستهلك فى محاربة جشع التجار؟
- هذا صحيح، «مش كل الناس تعرف يعنى إيه جهاز حماية المستهلك»، لذا الاستراتيجية الأساسية التى نعمل عليها تقوم على التوعية، وتوعية المواطنين وتعريفهم بجهاز حماية المستهلك؟، وفيما يعمل؟ وطرق الوصول إليه؟، ومتى يلجأون إلى الجهاز؟، وما المستندات اللازمة للفصل فى الشكاوى؟، الذى نص على أن الجهاز هو المختص بأى سلعة أو منتج أو خدمة يشتريها المستهلك، وتغطية أى نقص فى هذه الخدمة، ومراقبة مواصفات الجودة فيها، كما أن القانون تناول أيضا بعض النقاط فيما يخص المقاولات والعقارات.
• قانون العقارات يواجه العديد من الأزمات أبرزها التأخير فى التسليم.. كيف تتعاملون مع ذلك؟

- وصلنا العديد من الشكاوى، تمثلت فى عدم التزام عدد كبير من المطورين العقاريين بشروط ومواصفات الخدمة العقارية، عدم الالتزام بالمواعيد المحددة، التأخير فى تسليم المشروعات، الالتزامات غير الواضحة من قبل المطور العقارى، وكانت بداية عملنا فى هذا الأمر من خلال البحث عن الإعلانات المضللة، وهل نصت على المواصفات كاملة أم لا؟، واكتشفنا هناك الكثير من الإعلانات التى أوهمت الناس بأن المشروع المعلن عنه خرافى، لكن الواقع الفعلى «كان حاجة تانية خالص».

«تحرك تلقائياً لضبط الأسواق.. و«مفیش شكوى مبتتظرش فوراً»

«90 % من المدارس والجامعات ردوا 25 % من المصروفات واتخذنا الإجراءات القانونية ضد الممتنعين

«الجهاز موجود فى 17 محافظة الآن.. وسنصل بقية المحافظات خلال عام

الطلاب فى هذه المدارس، فقمنا بمخاطبة إداراتها بما ورد إلينا، وكان الرد هو عدم الالتزام، وعدم تنفيذ القرار، وبناء عليه تم اتخاذ الإجراءات القانونية كاملة.

• ما حجم الشكاوى التى وصلت إلى الجهاز فى الفترة الأخيرة؟

- وخلال النصف الأول من 2020 وصل عدد الشكاوى 63000 شكوى، الناس بدأت تعرف أكثر عن الجهاز، وطرق التواصل معه، وطبعا كلما زادت المعرفة زاد العدد.

• كم عدد الشكاوى التى تم التعامل معها والفصل فيها؟

- بوضوح شديد، نسبة حل الشكاوى حالياً تصل إلى 80 %، انخفضت بعض الشياء خلال أزمة كورونا، لكن المعدل الطبيعى لنا أكبر من ذلك، حيث نصل إلى حل 95 % من الشكاوى الواردة إلينا.

• ما الجهات المعاونة لكم خلال حملاتكم بالشارع؟

- جميع جهات الدولة جهات معاونة، وفي الحقيقة عملنا بجدية جعل جميع الوزارات والهيئات الموجودة متعاونة معنا بحب، لأن الهدف هو تحقيق مطلب حماية المستهلك.

• خلال الأيام الأخيرة قمتم بعدة ضبطيات لعدد من معارض السيارات..

ما طبيعة الشكاوى التى وردتكم؟

- طالب القانون تعريف المستهلك بجميع مواصفات السلع، وأسعارها بشكل علنى، حتى يتخذ قراره كما يريد، وفقاً لما لديه من معرفة، وفي حالة المخالفة تكون العقوبة شديدة، وهذا ما قلناه لأصحاب معارض السيارات، ومنحناهم فرصة للتنفيذ، بعدها بدأنا من خلال فروعنا فى 17 محافظة متابعة مدى الالتزام، لكن بعض المعارض لم تلتزم بالتنفيذ، وبالفعل للنيابة المختصة لاتخاذ إجراءاتها، ومعاينة المخالفين.

• والمخالفة هنا تكون غرامة أم إغلاق المعرض تماماً؟

- لا، «مفیش إغلاق» لكنها عقوبة اقتصادية، تبدأ بالتنبيه عليهم، وفي حالة عدم الالتزام نعلمهم مرة أخرى، وفي حالة المخالفة نطبق القانون.

• سبق وذكرت «من خلال فروعكم فى 17 محافظة».. هل أنتم غير

القومية لسلامة الغذاء، وفي حالة عدم وجود ترخيص نقوم باتخاذ الإجراءات القانونية ضد هذا الإعلان كونه مضللاً، ومع المنتج لإنتاجه سلماً ضارة بالصحة، والعقوبة تصل أيضاً للمليون جنيه، هذا إلى جانب أنه فى حال تكرار الإعلان العقوبة تصل إلى الضعف، وربما تصل إلى ثلاثة ملايين جنيه والسجن.

• ما العقوبة فى حالة إحداث ضرر أو عاهة أو وفاة بسبب تلك المنتجات؟

- هى نفس عقوبات الجرائم التى يترتب عليها ضرر جسمانى، أو إحداث عاهة مستديمة، أو وفاة، والعقوبة تصل إلى السجن، كما أن جميع العقوبات الواردة فى قانون الإجراءات الجنائية يتم تطبيقها فى هذه الحالة، ودائماً تظل الإشكالية، هي كيفية إثبات العلاقة السببية؟، وهل المنتج هو الذى تسبب فى حالة الوفاة أم أن هناك عناصر أخرى؟، وهذه الجزئية للأسف الشديد خارج نطاق عملنا.

• من القرارات المهمة التى صدرت عن الجهاز رد نسبة 25 % من إجمالى مصروفات خدمة نقل الطلاب.. كيف

تقييم التزام إدارات المدارس بالقرارات؟

• الالتزام تخطى ما كنت أتخيل، خاصة المدارس الدولية، والخاصة، والجامعات الدولية، فنسبة الالتزام وصلت لـ 90 %،

وعدد قليل جداً من المدارس حاولت عدم الالتزام ورد النسبة، لكن بمجرد إخطارهم كانت الاستجابة فورية، وعادت للمستهلكين حقوقهم، هذا لا يمنع إن فى عدد صغير جداً من المدارس ممتنعون عن الالتزام بالقرار، ووردت إلينا شكوى من أولياء أمور

المنتعة عن التصحيح، وفقاً لما تم التوصل إليه، ووفقاً لما نشر فى الإعلان المضلل، ووفقاً لما تم الاتفاق عليه مع المشتري، كل ذلك بالتنسيق مع وزارة الإسكان.

• ماذا عن العقوبات أو المعوقات فى سبيل حل هذه الشكاوى؟

- «دائماً العقد هو سيد الموقف»، ونادراً ما نجد مواصفات تشطيب محددة فى التعاقد، دائماً العقد يفسر لصالح المشكو فى حقه، لأنه لا يوضح ما تم الاتفاق عليه، فالاتفاق دائماً مع مسئول المبيعات، «اللى بيعمل من البحر طحينة»، لكن الواقع الفعلى مغاير تماماً لما هو مكتوب فى العقد، وما نشر فى الإعلان، وما يتسلمه المشتري «حاجة تالته خالص»، ولذا كل قضية نعمل فيها هى التى توضح المسار الذى نسير فيه، وحتى نتلاشى هذا الأخطاء على المشتري للتأكد من كل ما جاء فى الإعلان، وأن يشتمل التعاقد على جميع المواصفات، حتى يتمكن من استرداد حقوقه وقت الإخلال بها.

• ما حجم العقوبة فى مثل هذه الحالة؟

- فى جميع الأحوال نحن لا نقف مكتوفى الأيدي، لكن نطالب بتصحيح الأوضاع أولاً، ثم إلى المحكمة الاقتصادية، والعقوبات تصل فى بعض الأحيان إلى مليون جنيه.

• بالحدث عن الإعلانات المضللة..

ماذا عن المكملات الغذائية والأدوية غير الحاصلة على التراخيص؟

- لدينا مرصد إعلانى، يرصد جميع الإعلانات من هذا النوع فى الصحف، التلفزيون، وعلى السوشيال ميديا، ثم مراجعتها من قبل وزارة الصحة، والهيئة

«منعرفش الإجازات.. وبنشتغل لحد ما يبان لنا أصحاب

«الإعلانات المضللة ب«توهم الناس» ومسئولو المبيعات «يعملوا من البحر طحينة»

وإعادة تنظيمها، ووضع المعايير الضابطة لها، ووضع العقوبات الشديدة في حالة مخالفتها.

• كيف تحكمتكم في عمليات البيع الإلكتروني خلال جائحة كورونا؟

- المسمى الصحيح «البيع عن بعد»، حيث يشمل البيع عن طريق التليفون أو الإيميل، أو غيرها من الوسائل، التي يكون فيها المستهلك غير عالم بجميع مواصفات المنتج، والقانون هنا وضع اشتراطات نافذة للجهاالة لدى المستهلك، أهمها إن «مفیش حاجة اسمها السعر إنبوكس»، وبالفعل تمت إحالة أكثر من 30 صفحة شخصية للنيابات المختصة، كما صدرت أحكام بالحبس عامين وغرامة 100 ألف جنيه لصاحب إحدى الصفحات لبيعه منتجات غير أصلية ومقلدة بما يخالف القانون.

• هل هناك أماكن تتواجدون فيها بشكل ثابت؟

- لا يوجد مكان محدد وثابت للتواجد فيه، لكننا منتشرون في كل الأماكن، في المولات، والأسواق العامة، والأسواق الشعبية، ومؤخراً بدأنا العمل على المخازن، ومعارض السيارات، وكذلك المدارس، وهدفنا هو القضاء على كل حالات الغش التي يتعرض لها المستهلك في أى مكان.

• وبالنسبة لسيارات الضبطية القضائية ما هي عملية تشغيلها؟

- عملية تشغيل سيارات الضبطية، تم تكن بالكفاءة التي كنا نسعى إليها، ولذا قمنا بإعادة تنظيمها مرة أخرى، وأعلننا عن أرقام تليفونات للتواصل معها، الأمر الذي حقق نجاحاً ملحوظاً في القاهرة، والجيزة، والإسكندرية، ونعمل حالياً على تعميم الأمر في باقى المحافظات الـ 17 لتسهيل عمليات ضبط المخالفين.



أحمد سمير فرج مع المحرر

- ضاحكاً.. «إحنا بنشتغل لحد ما بيبان لنا أصحاب».. وأضاف نعمل حتى الساعة 12 ليلاً، ولا نحصل على إجازات خاصة في أيام الأعياد والمواسم، وأحياناً نستمر في الشارع 24 ساعة.

• الدولة بكامل مؤسساتها تعمل حالياً على التحول الرقمي.. أين الجهاز من هذا؟

- الجهاز كان سابقاً في عملية التحول الرقمي، وعملنا في هذا الأمر على محورين، الأول أن النظام لدينا إلكتروني منذ افتتاحه عام 2007، والثاني هو تطبيق أحدث الأنظمة إلكترونياً لتلقى الشكاوى ومتابعتها من خلال «تطبيق الموبايل» و«الموقع الإلكتروني»، وضحنا عبر مواقع السوشيال ميديا، والجديد هو مراقبة التجارة الإلكترونية، أو «التجارة عن بعد»،

متواجدين في جميع المحافظات؟

- حتى تاريخه الجهاز موجود في 17 محافظة فقط، ونعمل حالياً على استكمال وإنشاء فروع للجهاز في الباقي، ربما خلال عام أو عام ونصف على الأكثر سيكون للجهاز فروع في محافظات الجمهورية كافة.

• بعض المواطنين يزعمون بأن الجهاز لا يستجيب لشكاوهم؟

- «مفیش شكوى مبيتتنظرش»، لدينا متابعة كاملة للشكاوى بمختلف أشكالها، لكن يتبقى جزء خاص بالشاكي، كونه مثلاً غير مستكمل أوراقه، أو ليس له حق، أو يطالب بحق غير قانوني، أما في حالة كونه صاحب حق، فالإجراءات لدينا تصاعدية، في النهاية نسب الشكاوى التي تم حلها هي أفضل دليل.

• كم عدد ساعات عملكم في الجهاز؟

قريباً

فاروق حسنى فى حوار الصراحة:

حسدونى وأنا فى الوزارة!

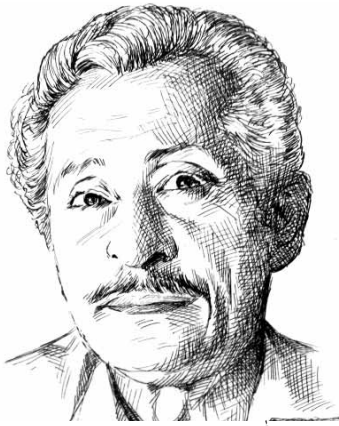
للقلوب الشابة والعقول المتحررة



رشاد كامل

إحسان يحرّم عبدالله من العداوة!

« في أول مقابلة إحسان طلب منه العمل في صباح الخير!



عبدالله الطوخي

الصدفة وحدها كانت السبب في بحث الأستاذ عبدالله الطوخي إلى مجلة صباح الخير ليبقى فيها حتى آخر عمره كاتباً وأديباً لامعاً. في تلك الأيام كان «عبدالله الطوخي» قد أصدر مجموعته القصصية الأولى بعنوان «داوود الصغير» على نفقته الخاصة بتكلفة ثلاثين جنيهاً وطبع منها ثلاثة آلاف نسخة ليقرأها الناس في كل البلاد!

عبدالقدوس» في مقدمة من ذهب إليهم الأستاذ «عبدالله الطوخي» لإهدائه كتابه الأول ويتذكر ذلك اللقاء قائلاً:

– عقبال الكتاب الأربعين» لاتزال حتى الآن رغم مضي عشرات السنين ترن لي جنبات روعي وتسكن قلبي، فقد كان قائلها هو نجم النجوم في دنيا الصحافة آنذاك وكذلك دنيا الرواية وأيضاً دنيا الخبطات والحملات الصحفية المدوية الكبرى «إحسان عبدالقدوس» المستغنى عن أي ألقاب، وأنا أقدم له الكتاب، يا للهجة الجميلة كأنها موسيقى خاصة وهو ينطق الرءاء ياء (الكتاب الأربعين) دخل في لحظاتها قلبي ولم يخرج رغم كل ما وقع بعد ذلك من أحداث.

وإذا أحببت طريقتة الجميلة هذه في التهنية اندفعت قائلاً بكل الود وكل العشم: ياريت يكون لي نصيب وأشتغل معاكم هنا في روزاليوسف!

قال ببساطة: الدار كلها مفتوحة لك «وعلى كل حال أنت حظك كويس.. ممكن تشتغل في «صباح الخير» وهي داخلة على عهد جديد، دلوقتي اللي ماسكها «فتحى غانم» روح له.. حيرحب بك أكيد (وابتسم) مستنى إيه.. قوم على طول روح له.. هو موجود دلوقت في

حتى بعد مرور أكثر من ثلاثين عاماً على صدور الكتاب، ولم ينس أبداً «عبدالله الطوخي» ذكرياته مع كتابه الأول الذى كان جواز مروره إلى «صباح الخير»، وفي مذكراته «دراما الحب والثورة»، يستعيد تلك اللحظات قائلاً:

وصدر «داوود الصغيرة جميلة أنيقاً ووقورا أيضاً بفضل تلك اللوحة الدرامية العالية المستوى التى رسمها الفنان الموهوب «حسن فؤاد» بالأزرق والأصفر والأسود غلافاً للكتاب جامعاً بين الواقعية والرمزية، موحياً بطعم الكاتب ونوعية موضوعاته الإنسانية والجادة والمجددة لبطولات الناس الشعبين البسطاء، وكذلك بفضل تلك اللوحات الداخلية التى أبدعتها ريشة الفنان الصديق «مصطفى حسين» وأهدانى إياها تشجيعاً ومحبة!

وكان الصديق العلم «حسن فؤاد» قد قدم لي نصيحة ذهبية: لا تشغل نفسك بتوزيع الكتاب وبيعه في السوق.. انس تماماً هذا الموضوع.. اعتبر هذا الكتاب هو جواز مرورك من الحركة الأدبية، لا تتطلب منه أكثر من هذا وزعه هدايا على أوسع نطاق بادئاً بجميع الكتاب والنقاد في الصحف والمجلات وشرعت بالفعل في تنفيذ وصيته بمنتهى الحماس.. وكان الكاتب الكبير الأستاذ «إحسان

مكتبته!!

ويستطرد الأستاذ «عبدالله الطوخي» قائلاً: «خرجت من عنده مباشرة إلى فتحى غانم، فإذا بالباب مفتوح ليس حتى موارد فلا سكرتيرة ولا استئذان.. والابتسام على الوجه تعلن الترحيب! منذ لحظتى الأولى معه أدركت أن نجم سعدى الفنى سيكون مع هذا الإنسان.. منجذباً بذلك الجوهر الكائن والمشع من داخله: الطفولة والحياة! وما تصورت أبداً أنى سأجد منه فى هذا اللقاء الأول كل هذا الكرم.. وكل هذه المساحة من التلاقى الفنى والإنسانى، فقد قال بعد دقائق من بدء اللقاء:

– عندنا اليوم اجتماع لحررى المجلة.. يمكنك لو أحببت أن تشارك فيه، نحن نبدأ فلتكن معنا من البداية! وتعاليت فرحتى بالعمل معه حين سمعته يقول ونحن فى الاجتماع: أتعرفون فيم أفكر إننى أتمنى لو نحرر المجلة كلها بأسلوب القصة.. يصبح الفن هو طابعها.. حتى الموضوعات السياسية الصرفة ليتنا نكتبها بأسلوب الأدبى.. أسلوب القصة!!

وكأننى كنت فى قمقم وانطلقت – مازال الكلام للأستاذ عبدالله الطوخي – ولم تمض على بضعة شهور فى العمل معه بصباح الخير حتى كنت بتشجيعه واستشارته أنطلق فى أعظم وأخطر مرحلة هى رحلتى فى نهر النيل

« فتحى غانم يحتفل برحلة النهر ومكافأة خمسين جنيهاً!!

« مناقشة حامية وصاخبة بين إحسان وعبدالله الطوخي!



إحسان عبد القدوس

التحكم في البركان: كيف يا أستاذ فتحي؟! ولم يدعنى أكمل: لست أنا المسئول، رئيس مجلس الإدارة هو الذى اتخذ القرار! ومن حجرتها انطلقت إلى مكتب رئيس مجلس الإدارة: كيف يا أستاذ إحسان تفعل معى هذا؟ قال: ما الذى فعلته معك؟ قلت: أستاذ «إحسان» أنا لن أنسى إنك أول من استقبلنى فى هذه الدار، وإنك الذى أشرت علي بالذهاب لمقابلة فتحي غانم.. فكنت أنت أول من فتح لى باب العمل الرسمى فى الصحافة. لن أنسى أبدا هذا لأننى إنسان يعرف بالوفاء.. ولكن هل هذا يعنى أن أفرط فى حقى.. أن توجه لى الإهانة فأصمت.. أن تعطى العلاوة للجميع وتحرمنى أنا منها؟! قال بنوع من التعالى والتحدى: طبعا لأنك عمال تكتب فن وسايب الصحافة!

تملكتنى الدهشة: أنت اللى بتقول كده يا أستاذ إحسان؟! أنت اللى كنت بتلاقى المجلة توزيعها ببهبط تعلن عن رواية جديدة لك وتبتدى فوراً فى نشرها.. رغم أنها لسه مش كاملة فى دماغك! تيجى النهاردة عشان بأنتشر مسرحية أو قصة تعاقبنى؟! قال: لأنك لما اتعينت فى المجلة «تعينت كصحفى مش كفنان ولو كل المحررين عملوا زيك المجلة مش حتمشى!! قلت: والله المجلة لها رئيس تحريرها وهو عارف مجلته ماشية إزاي!!

قال: كده؟! وأنا رئيس مجلس الإدارة وأعرف إزاي أمشى المؤسسة!! محترقا بالغيظ تاركاً البركان ينفجر قلت: وأنا كمان عارف إزاي حاخدا حقى!! قال: أنت بتهددنى؟! قلت: أنا مش بأهددك.. أنا بدافع عن حقى.. بدافع عن وضعى. بدافع عن بيت وعن أولاد وحياة أنا مطالب بتغطيتها.. وأغطيها منين إلا من كتاباتى.. أيوه.. إذا ما عندى أى مصدر غير كتابتى، ولو الأمر يخصنى لوحدى أنا، كنت سبت الكتابة والفن والصحافة والحياة كلها ولا الذل ده!! لكن أعمل إيه فى العيال.. أعتذر لهم بأيه؟! وإذا ببريق مفاجئ يلمع فى عينيه وثمة طيف ابتسامة طيبة ارتسمت على شفثيه ذكرتنى بأول لقاء جمعنى به قال وهو يجذب نفساً عميقاً من صدره:

طيب أهدا.. وما تزلش.. شوف أنا مسافر سويسرا لمدة أسبوعين وأول ما أرجع حاسوبيلك كل شىء!! ويستمر الأستاذ «عبدالله الطوخي» كاتباً ومبدعاً من يومها وحتى رحيله ليصبح أحد أساطير «صباح الخير» الأدبية!

الأمر الناهى فى كل ما يخص سير العمل فيها! وهنا يروى «عبدالله الطوخي» تفاصيل الضربة المؤلمة والمهينة - حسب وصفه التى تلقاها فى ذلك الوقت وصدامه مع إحسان عبدالقدوس فيقول:

«فوجئت ذات يوم بأن كل زملائى وزميلاتى فى المجلة قد حصلوا على علاوة.. إلا أنا! طاش عقلى.. هل يمكن أن يحدث هذا من رئيس تحريرها «فتحي غانم»؟! كيف طاووعه قلبه هو الذى عايشنى فى تجربة «النهر»، وكان أعظم الفرحين بها!

هو الذى أعطيته مسرحية «طيور الحب» فتلقاها بحب وقرأها وتحمس لنشرها فى المجلة رغم أنها من أربعة فصول! وكلماته المتحمسة وهو يقول لى معلقاً عليها بشكل عام: ما أجمل أن يمضى الإنسان وفى رأسه صوت صفارة البحر تناديه تدعوه دائماً للسفر والرحيل!

ونشر المسرحية بالفعل بمنتهى الشجاعة والحب كما نشر لى أيضا بعدها مسرحية «الأرنب» واختار ليرسمها الفنان التشكيلى الموهوب «ناجى شاكر»، كل هذا الاحتفاء بالفن والذى صنع أجمل ما فى مسيرتنا بصباح الخير، كيف بعد كل هذا يحرمنى أنا وحدى.. أنا بالذات من العلاوة؟ ومتى فى الوقت الذى جاءتنى فيه مولودتى الجديدة التى اخترت لها اسم «صفاء» وفرحت أنها جاءت بنتنا بعد ذكور ثلاثة وأصبحت بذلك مسئولاً عن أربعة أبناء.. فى ظروف مثل هذا وبعد كل هذا، أكافأ بحرمانى من العلاوة!

دخلت على «فتحي غانم» واجماً محاولاً

بمركب شراعى ضد التيار من القاهرة إلى أسوان أنا والصدى الرسام «حجازى» واستغرقت منا ستا وعشرين يوماً فى الذهاب ويوماً واحداً فى العودة بالقطار.

وما خطر أبداً ببالنا ونحن ننشرها فى المجلة على حلقات أسبوعية مزينة وناطقة بلوحات الفنان العبقري «حجازى» أنها ستحقق كل هذا النجاح!

ومن مباحج حياتى بعد انتهائى من كتابة النص ونشره أنى حصلت على مكافأة مالية قدرها خمسون جنيهاً «أضرب الرقم فى مائة تحصل على قيمتها الآن»، وكان رئيس مجلس الإدارة أيامها يوسف السباعى.

وتم تعيينى رسمياً فى دار روزاليوسف كاتباً ومحرراً فى مجلة «صباح الخير» أى رضا وأية سعادة، وأغرقت نفسى فى معجزة الصحافة، أما الفن الحقيقى فتراجع كل ذلك وتوارى إلى الخلف، وبات الإحساس بالذنب يملكنى، أنى تخليت عن أحلامى الفنية لقاء ذلك الراتب الشهيرى الهزيل الذى يغطى بالكاد ضروريات الحياة لأسرتى..

وتمضى المذكرات حتى تصل أحداثها إلى تأميم الصحافة فى مايو سنة 1960، وفى سطور بالغة الدلالة والأهمية معاً، حيث يقول الأستاذ عبدالله الطوخي:

«المؤسسة التى أعمل فيها والتى تم تأميمها وانتزعت ملكيتها من يد صاحبها - إحسان عبدالقدوس - ومع هذا بقى وهو الذى تفيض روحه بالكراهية لفكرة التأميم والاشتراكية، تحت شعار الإنسانية رئيساً لمجلس إدارتها،

الإسكندرية :
مى الوزير



نوة الإسكندرية حاصرت الدورة 36:

ختام مهرجان سينما بدأ بندوة ضد كورونا!

الدورة السادسة والثلاثين. واللافت للانتباه أن كل الضيوف والمكرمين حرصوا على التواجد طوال أيام انعقاد الدورة بدءاً من المكرمين والضيوف حتى اليوم الأخير في المهرجان رغم سوء الأحوال الجوية في مدينة الإسكندرية وظهر ذلك في كم الحضور من فنانيين وصناع، خاصة في الندوات التي أقيمت للمكرمين

عدة تحديات واجهت مهرجان الإسكندرية السينمائي، تجاوزها القائمون على تنظيم هذا الكرنفال الدولي بحرفية تامة، ليجتمع على أعتاب عروس البحر المتوسط ضيوف المهرجان من صنّاع ومريدي الفن السابع، على رأس هذه التحديات جائحة كورونا وعملية تأمين الضيوف وتطبيق الإجراءات الاحترازية من قبل إدارة المهرجان والحد من التزاحم أثناء عروض الأفلام والندوات على هامش المهرجان.



حفل ختام بسيط يعلن إنهاء دورة كادت ألا تكون لولا جهد القائمين عليها وشغفهم بمهمتهم، كانت مفاجأة الختام حضور الفنانة كارول سماحة بطلة فيلم «بالصدفة»، لتحضر حفل الختام وتتسلم تكريم «لبنان» ضيف شرف الدورة السادسة والثلاثين، وذلك قبيل إعلان النتائج وفوزها بجائزة فاتن حمامة عن فيلمها، مؤكدة أن هذه الجائزة بالنسبة لها أهم من أي جائزة أخرى أو من جائزة أفضل مطربة أو أفضل أغنية موجهة الشكر لباسم كريستو الذي آمن بها وبموهبتها في أول تجربة سينمائية لكل منهما.

الجوائز

حصل الفيلم اليوناني الفرنسي «باري» على أفضل فيلم، أما جائزة لجنة التحكيم الخاصة فكانت من نصيب الإسباني (نافذة على البحر).

وفي جائزة يوسف شاهين لأفضل مخرج (سيا ماك اعتمادى) عن فيلم باري، جائزة نجيب محفوظ أفضل سيناريو (نافذة على البحر)، (لويس موي ريجرادو، جائزة عمر الشريف أفضل ممثل (ربيع جليم) عن فيلم (اللكمة) المغرب، جائزة فاتن حمامة لأفضل ممثلة (كارول سماحة) عن فيلم (بالصدفة) مناصفة و(ايما سواريز) عن فيلم (نافذة على البحر)، جائزة القدس للإنجاز الفني عن الفيلم السوري (غيوم داكنة)، جائزة كمال الملاخ للعمل الأول إخراج عن الفيلم اللبناني (مفقود)، جائزة نور الشريف لأفضل فيلم عربي (اللكمة).

وفي مسابقة الأفلام القصيرة جاء تنويه خاص لفيلم (الشريط) ألبانيا، تنويه خاص لبطل فيلم (الحبر المطلق).. عز العرب

الكفاح من المغرب، وجائزة أفضل فيلم للفرنسي (فنسنت قبل الظهيرة)، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الإسباني (شامل الفواتير).

سوء الأحوال الجوية الذي فاجأ الجميع في الساعات الأخيرة قبل الافتتاح، مثل تحدياً آخر تسبب في إلغاء حفل الافتتاح في مسرح محمد عبدالوهاب والاكتفاء ببدء الفعاليات في اليوم التالي، ورغم كل تلك المخاوف؛ فإن الحضور كان مكثفاً جداً في الفعاليات والندوات والعروض طوال فترة انعقاد

والندوات والعروض طوال فترة انعقاد



على هامش مهرجان كندوات الفنانين «عزت العلاليلي، صلاح عبدالله، إيناس الدغدي ومدير التصوير محسن أحمد»، بالإضافة إلى الجمهور السكندري الذي حرص على حضور الفعاليات، ورغم الازدحام فإن تواجد وفد من وزارة الصحة لتطبيق جميع الإجراءات الاحترازية والحفاظ على التباعد والتعقيم كان من العلامات الفارقة في هذه الدورة ولفتة أشاد بها الضيوف.

تكريم المواطن

أقيمت ندوة تكريم الفنان صلاح عبدالله ضمن فعاليات مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط بحضور عدد كبير من النجوم وأدارها الكاتب زين العابدين خيرى مؤلف كتاب «صلاح عبدالله ... مواطن ومواطن ومواطن، وبدأت بعرض فيلم تسجيلي عن حياته وتنقله بين الأدوار المختلفة.

أما الفنان محمود حميدة فأضاف وجوده وذكرياته مع المكرمين الكثير لندوات

الإسكندرية، فمحمود حميدة كان عاملاً مشتركاً في نجاحات عدد كبير من المكرمين في هذه الدورة وكان تواجده من عوامل إثراء كل ندوة وإضافة لها.

«حميدة، أبدى خلال الندوة رفضه لإطلاق لقب «سنيد» على نجوم الدور الثاني، مؤكداً أن المصطلح ليس موجوداً في العالم ولافتاً إلى أن تكريم صلاح عبدالله هو تكريم لحضوره على الشاشة ومعنى في حد ذاته، متمنياً أن يكون تقليداً دائماً للمهرجانات وتكريم النجوم أصحاب الأدوار الثابتة لأنهم بالفعل نجوم كبار.

رد الجميل

بدأت ندوة تكريم الفنان عزت العلاليلي بلفتة عرفان لنجوم كبار رحلوا عن عالمنا وربطته بهم علاقات إنسانية وفنية كبيرة طالباً من الحضور الوقوف حداداً على روح نور الشريف، ومحمود ياسين، ومحمود عبد العزيز.

وأكد العلاليلي أن مشواره الفني كان صعباً، فقد مر فيه بصعوبات كثيرة فيه، ولكنه تحول إلى تاريخ من العطاء الفني.

وأضاف أن مصر مليئة بالنوايا في كل المجالات وفي الفن، فهناك شباب أصحاب مواهب حقيقية لا تقل عن الأجيال السابقة. وجاءت ندوة تكريم مدير التصوير الكبير محسن أحمد خلال المهرجان بمثابة عرفان بالجميل من قبل أجيال مختلفة تعاملت معه وحرصوا على تهنئته بتكريمه في الإسكندرية السينمائي، وأعرب محسن أحمد خلالها عن سعادته بتكريم المهرجان له، موضحاً أنه ينحني في تلك اللحظة لكل أساتذته الذين عمل معهم، وخص بالذكر

الفنان الكبير عزت العلاليلي، وسمير سيف، وخيري بشارة ومحمد خان، وصلاح أبو سيف، كما أهدى تحية خاصة لصديقه بهاء النقاش الذي دعمه كثيراً في مشواره الفني، ولكنه توفي مؤخراً، ووجه الشكر إلى المتواجدين كبار المهنة الذين تعاملوا معه بأبويه وساعده لى يدخل في عالم التصوير، ويتعامل مع كل المواقف الصعبة ويسيطر على انفعالاته، متمنياً لو تم تكريم أصدقائه وكبار المهنة منهم سالم أمين، ومحمود شعبان.

وقال الفنان محمود حميدة: إن «محسن» هو أول من عرفه الفرق بين الضوء والنور.

الفن السابع

وعلى هامش المهرجان، عرضت أفلام ناقشت واقعاً سياسياً مرتبكا بأكثر من زاوية في دول مختلفة، كالفيلم السوري «غيوم داكنة» إخراج الفنان السوري أيمن زيدان والذي حصد جائزة القدس للإنجاز الفني لتعبيره عن معاناة أبطاله لظروف قاسية وحقيقية على أرض الواقع.. الفيلم تناول آثار الحرب السورية ووقعها على إحدى الضيعات السورية من خلال سرد مشاكل إحدى الأسر التي فقدت معيها بعد تعرضه لإصابة أفقدته القدرة على الحركة وكيف تأثر كل فرد في هذه الأسرة بطريقة مختلفة نتيجة للصدمة التي تعرضوا لها بدءاً من الزوجة وإخوته الذين فقد أدهم عقله، وتباين مواقف الإخوة ويستعرض كل هذا من خلال البطل الطبيب المهاجر إلى فرنسا العائد إلى ضيعته بعد اكتشافه مرضه، راغبا أن تكون سوريا هي محطته الأخيرة رغم كل شيء، الفيلم بطولة وائل رمضان، ليينا حوراني، حازم زيدان وإخراج أيمن زيدان.

أما فيلم بالصدفة بطولة «كارول سماحة» الذي جسد خلال ساعتين نموذجاً مصغراً من الواقع اللبناني بكل العبت في المشهد السياسي الراهن من خلال التقاء عالمين مختلفين لرجل أعمال ثرى تجذبه الأقدار ليعيش مع أسرة لبنانية فقيرة تعيش في بناية مهددة بالسقوط ويعيش واقعهم المختلف تماماً عما يعيشه في الجانب الآخر من المدينة.

الفيلم يتعرض لجوانب الفساد السياسي والتباين الطبقي والطائفي الذي يعيشه لبنان وعرض الفيلم بحضور بطولته كارول سماحة ومخرجه باسم كريستو، وفي العرض الخاص حرصت كارول على إبداء سعادتها بعرض الفيلم في مصر لأول مرة من خلال المهرجان ووجهت الشكر لمصر على اهتمامها بالسينما اللبنانية وإقامتها دورة استثنائية وسط ظروف الكورونا.

الفيلم تأليف كلوديا مرشيليان بطولة كارول سماحة وبديع أبو شقرا وباميلا الكيك.



المؤلفة نجلاء الحديني:

«لازم أعيش» جراحة اجتماعية.. ومن هنا

«السوى يتقبل الآخر.. حتى ولو كان مريضاً أو مختلف

كاتبة من طراز خاص وفريد، تمتلك قدرة على الخوض في التفاصيل الاجتماعية الدقيقة والحساسة، تؤمن أن البشر سواسية، وأنه لا فرق بين شخص يتمتع بعافيته دون أمراض صحية؛ وآخر مختلف. هي نجلاء الحديني، كاتبة مسلسل «لازم أعيش»، في هذا الحوار تضع «الحديني» نقاطاً كثيرة فوق الأحرف، وتستعرض كيف جاءت لها الجرأة في مناقشة قضية البهاق درامياً بسلاسة وتفصيل إنسانية عالية جعلت المسلسل الأعلى مشاهدة وصاحب نصيب الأسد في الجدل والمناقشات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأن علينا أن نتعلم كيف نقبل المختلف عنا. فالله قد خلقنا مختلفين.. وأن تكون أكثر رحمة وتسامحاً مع بعضنا البعض، للأسف قد نسهم عن قصد أو من دون قصد في تشويه وتدمير حياة أشخاص آخرين، كنت سعيدة عندما قرأت تعليقات من أشخاص يحكون عن أنفسهم أو عن آخرين وما تعرّضوا له وكيف وجدوا أن حكاية «لازم أعيش» تعبر عنهم وتسهم بصورة مباشرة.

• رد فعل الجمهور وتفسيرك لحالة التأثر تلك، هل بسبب أن القصة تدور حول التنمر أم لأنك لمست جرحاً ومنطقة مسكوت عنها تماماً؟

– أعتقد أن تفاعل الجمهور هو بسبب أنه أصبح مرهقاً من كم التنمر الذي يتعايش معه وأصبح كارهاً للمشاهد ووجد في المسلسل تعبيراً عن أحاسيسه وما يشعر به، وأتمنى أن يكون بدأ مرحلة استعادة التوازن ومواجهة نفسه ومحاربة هذه الظاهرة.

• هل نحن نعيش في مجتمع متنمر بالفطرة؟

– لا نستطيع التعميم، هي مسألة نسبية، الشخص السوى الذي نشأ في بيئة نفسية سليمة يكون لديه قدر كبير من تقبل الذات والثقة بالنفس وبالتالي لا يمارس التنمر على غيره من أفراد المجتمع، كما أنه يقوم بتربية أبنائه بنفس الطريقة.

• الحواديت الإنسانية الخالصة ذات البعد النفسى.. لماذا تستهوى نجلاء الحديني بشكل كبير؟

– الحواديت الإنسانية هي الأقرب لى.. أتفاعل معها بشكل كبير وتحرك داخلي الرغبة في التعبير عنها من خلال الكتابة، والبعد النفسى هو العامل المحرك لكل الشخصيات، فكل منا يتصرف حسب تكوينه

ومواقف، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على حياتهم وتقبلهم لذاتهم.. كان على أن أفكر في كل مشهد وكل وصف وجملته حوار جيداً قبل أن أضعها على الورق حتى تكون ناعمة ولا تجرح بأى شكل من الأشكال.. كما أنني سعت إلى أن أجعل الموضوع أعم وأشمل لأتحدث عن ظاهرة منتشرة في المجتمع وكيف يمكن مواجهة كل ذلك والانتصار في النهاية على كل هذه الصعوبات.

• وهل كان هناك نموذج لهذه الفتاة تعاملت معه، كما أشيع على السوشيال ميديا أنها مأخوذة عن قصة حياة حقيقية؟

– «لازم أعيش» ليس مأخوذاً عن قصة حياة أحد بعينه، إنه خلاصة تجارب ومواقف وحكايات تعرّض لها الكثير من مرضى البهاق في مصر، والعالم العربي وأيضاً في الخارج، مع بداية عرض المسلسل، الكثير من مرضى البهاق رأوا أنفسهم في المواقف التي تعرضت لها شخصية «نور» وشعروا بأحاسيس مشابهة لما شعرت به، وهو ما يعتبر والحمد لله مؤشراً لنجاح المسلسل.

• كيف لمست ردود فعل الجمهور، وهل توقعت هذا النجاح؟

– سعيدة جداً بردود الفعل حول حكاية «لازم أعيش» وأن الفكرة الأعم قد وصلت للجمهور وهي أن مرض البهاق هو مجرد نموذج لما هو منتشر في المجتمع من تنمر

– بدأت قائلة: أنا جراحة في الشأن الاجتماعي، من ضمن هواياتي الغوص في التفاصيل الإنسانية وطرح القضايا الجدلية.

• كيف بدأت الحدوتة، خصوصاً إنها من المناطق المسكوت عنها؟

– فكرت في تقديم هذا الموضوع منذ عشر سنوات تقريباً عندما التقيت بسيدة بسيطة حكّت لي معاناة ابنتها التي أصيبت بالبهاق في سن العشرين وارتدت النقاب لتدارى ما أصابها، وأن هناك عريساً تقدّم لخطبتها وتخشى أن يصرف نظره عنها إذا علم بمرضها.

ومن هنا قررت أن أقدم عملاً عن فكرة عدم تقبل الاختلاف والاهتمام بالشكل الخارجى عوضاً عن الجوهر.. من خلال مايتعرض له مرضى البهاق من تنمر.

• البهاق تطرقت إليه كمرض اجتماعى ونفسى قبل أن يكون مرضاً عضوياً وتجاوب المجتمع مع المريض.. واضح بشكل كبير أن الجانب الإنساني كانت له الأولوية عندك.. كيف وصلت لهذه الدقة في نقل حالة ومشاعر شديدة الحساسية؟

– الموضوع حساس وإنساني، وكان على أن أدرسه جيداً من الناحية الاجتماعية والنفسية حتى أستطيع أن أعبر عما يتعرض له مرضى البهاق من صعوبات

«راعت البعد النفسى لعدم جرح مشاعر المرضى

«كثيرون رأوا فى «نور» أحاسيس مشابهة وهذا مؤشر نجاح



قريباً

مصر زمان.. وقت الروقان

أحياء القاهرة القديمة

أوراق من دفاتر
«المعادى» صاحبة الأجانب

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

جاءت الفكرة!



نجلاء الحدينى

النفسى الذى يتشكل من مرحلة الطفولة ويتحكم فى الانفعالات والأحاسيس وطريقة التعامل مع الآخر، وفى المواقف المختلفة بين قبول الآخر وقبول المختلف أحد أهم القيم التى يجب الاستمرار فى دعمها.

مى الوزير

.. والمخرجة «مريم أحمدى»:

المسلسل خلطة مشاعر لقبول الآخر!



مشهد من المسلسل

بعيداً عن التجريح وأذى النفس، قائلة: «سبحت ضد التيار في عمل درامى عن مرضى ذوى طبيعة خاصة، صاحب الأمر خلطة مشاعر خاصة».. نص الحوار.

بعض، من خلال مسلسل «لازم أعيش» أردت أن أصل بالمعلومة للمشاهد بسلاسة ودون تجريح في مرضى البهاق أو المرض بأى مرض آخر، وفي نفس التوقيت أريد أن تصل المعلومة والفكرة لكل الجنسيات في حالة ترجمة العمل، وأنا ونجلاء جلسنا مع فتاة مريضة بالبهاق تعمل ممرضة وقالت إنهم طردوها من عملها أكثر من مرة بسبب مرضها، ورغم ما ظهر في المسلسل من مشاعر عند البعض لعدم قبول الآخر، فقد حاولنا أنا ونجلاء أن نخفف من وطأة الأحداث وقسوة ما سردته الممرضة.

• هل توقعت هذا الجدل حول المسلسل فى الشارع المصرى؟

- كنت متخيلة أنه لا يصلح للعرض سوى على منصة وتعمدنا أن تكون الفتاة من طبقة ليست فقيرة وأعلى من الطبقة المتوسطة، لأن لو كنا اتجهنا للطبقة الأقل كان سيكون أعنف بشكل كبير خاصة من ردود فعل الطبقة التى تتعامل معها، وحتى اللغة والمفردات كانت ستكون مختلفة، ولكن تفاعل كل الطبقات الاجتماعية مع المسلسل وتقبلهم له كان

أن تكون هناك فكرة جديدة وضد التيار عن مرض البهاق فهذا أمر يبعث على التفاؤل، وأن تنجح هذه الفكرة وتصبح مشروعاً فنياً على أرض الواقع عبر مسلسل «لازم أعيش»، الذى يدعو لقبول الآخر وقبول المختلف فهذه هى أهم رسائل الفن.

أثار مسلسل «لازم أعيش» جدلاً وحقق تفاعلاً كبيراً بعد عرض الحلقات الأولى منه، فهذا بالتأكيد أمر يستحق التوقف مع مخرجة العمل «مريم أحمدى».

وقررت التفرغ لـ«أبيض وردى» وهو الاسم الأول للعمل وانتظرنا انتهاء فترة الحجر وعودة الحياة لطبيعتها إلى حد ما، ومن هنا ولد «لازم أعيش».

• منطقة شائكة بتفاصيل نفسية قد يراها البعض قاسية، ألم تتخوفى من ردر الفعل حولها فى البداية؟

- شخصياً أتقبل الاختلاف ولا يؤذيني إطلاقاً، وهذه هى أفكارى فى الحياة «نتقبل بعض زى ما احنا وبلاش نتنمر على سألتها: كيف حدث هذا النجاح..؟ ردت:.. الإحساس هو كلمة السر.

وتابعت: «كنت حذرة للغاية فى تقديم شخصية «نور» ومرضى البهاق دون تنمر

مشروع فيلم «لازم أعيش» مع نجلاء الحدينى كيف وصل إلى قرار أن يعرض كمسلسل من 10 حلقات فقط؟

أنا ونجلاء تقابلنا منذ ست سنوات فى مشروع بيننا مع أستاذ جمال العدل ولكنه لم يكتمل، وجاءت الفرصة فيلم «لازم أعيش»، لكن لظروف الوقت والتفاصيل كان من الصعب أن تقدم المشروع فيلماً، ومن هنا عدت إلى نجلاء لأعرف رأيها فى أن يتحول المشروع من فيلم إلى مسلسل من 10 حلقات، رحبت بالفكرة، بدأنا تقريباً فى شهر يناير 2020 وكان من المفترض أن نبدأ التصوير فى شهر مايو، ولكن بسبب الظروف وكورونا تأخرنا وكنت وقعت عقد مسلسل آخر فاعتذرت عنه

« قدمت شخصية «نور» ودافعت عنها ضد التجريح

ما سيفعله بايدن بأردوغان

و

ألغاز عهد الرئيس الجديد

الأسبوع المقبل

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



مريم أحمدى

«جلست قبل التصوير مع مريضة بالبهاق وتجربتها أفادتني وكانت سبباً فى نجاح العمل»

• بمناسبة الألوان، اعتمدت إضاءة خافتة بشكل كبير فى وجود الأب كان اعتمادك الأكبر على ضوء الشمس بشكل واضح، هل التناقض بين شخصيتى الأب والأم كان السبب؟
- بكل تأكيد، فالابنة والأم يعيشان فى كذبة ويحاولان طوال الوقت الاختفاء وراءها، هذا النمط من الشخصيات التى لا تقوى على المواجهة وكذلك تخشى من المرايا ولديها فوبيا من الجلوس فى مكان شديد الإضاءة لأنها ليس لديها ثقة فى نفسها، وهذا يستمر حتى الحلقة العاشرة، أما مشاهد الأب فهو الوحيد الذى كان يمنح ابنته المصابة بالبهاق الأمل وهو الذى كان يقف بجانبها بشكل إيجابى وواضح.

مى الوزير

مفاجئاً بالنسبة لى، بل مدهشاً، لم أكن متخيلة هذا التفاعل خاصة أنه بعيد عن أى مجاملة، ولكن ردود الفعل وصلت لكل الطبقات.
• إذن المشاهد يراهن على الفكرة الجيدة، فهل برأيك الجمهور برىء من اتهامات «الجمهور عايز كده»؟
- أحب الأعمال الإنسانية، وأعتقد أن هذا هو طريقى الذى يجب أن أسير فيه، وأرى أن هذه هى الرسالة التى يجب أن تصل للجمهور، أنا ضد الطريقة المباشرة فى فرض رسالة ما على المتفرج وضد الرسائل المباشرة فى الدراما، ولكن يقينى أن الفن يصل إلى الناس لو تم تقديمه بطريقة حساسة وناعمة، وهذا كان قصدى من هذا المسلسل حتى من شكل الألوان فى حلقات معينة.



تعلمن

**عن رغبتها في ضم أعضاء جدد للعمل بها
في مجال التسويق الأعلاني من الجنسين
حملة المؤهلات العليا**

ويفضل من يتمتعون بالمزايا الآتية:

- قدرة عالية على إدارة الحوار واكتساب ثقة الآخرين.
- إدارة صفحات السوشال ميديا.
- أصحاب الفكر المتجدد في مجالات الدعاية والإعلان وتنظيم المعارض والمؤتمرات.

يحصل العاملون الجدد على الآتي

- مكافأة شهرية ثابتة
- عمولات مجزية

وعلى من يرغب في التقدم إرسال السيرة الذاتية على:

Rosa.Press@yahoo.com

أو على مقر المؤسسة في ٨٩ شارع قصر العيني

أو الاتصال موبايل ٠١٠٠١٤٥٣٧١٣



زينب صادق

أنا والحياة

ريشة: إيهاب شاكر

أجمل قصة حب

«أويا عزيزتى مازلت نائمة.. اليوم سنحتفل بانتهاء الحرب»
وأنا بين النوم واليقظة تساءلت: أى حرب هذه التى سنحتفل بانتهائها
اليوم!.. تنبّهت أن فرنسا اليوم تحتفل كعادتها كل عام بانتهاء الحرب
العالمية الثانية.. بعد شهر مجهود بالعمل فى باريس اقترحت على صديقة
فرنسية أن أستردها فى الجنوب لعدة أيام قبل العودة لبلدى
واتصلت بصديقتها صاحبة البيت لتستضيفنى ولم أجد صعوبة فى
الوصول إلى هذه المدينة الصغيرة على حدود سويسرا.

قالت: اتصل بك الكولونيل وترك لك رسالة أن
تذهبى إليه فى المقهى بعد الاحتفال..
قلت ظريف هذا الكولونيل المتقاعد ولديه
حكايات مسلية.
قالت حكاياته مسلية بالنسبة لك لأنك
تسمعيها لأول مرة أما نحن أهل هذه المدينة

قلت لصاحبة البيت ونحن نشرب الشاي.. هل
تدريين إنك قلت لى أننا سنحتفل اليوم بانتهاء
الحرب كما لو أن الحرب انتهت بالأمس فقط.
قالت: جيلى الذى عاش مأساة الحرب فى
طفولته بمجرد ذكر انتهائها يشعرونا بالفرح
بالرغم من مرور سنوات كثيرة عليها.. ثم



فقد مللنا تكرار حكاياته.
ذهبت إلى المقهى الذى يجلس فيه الكولونيل
المتقاعد حيث ينتظرنى وكنت قد تعرفت عليه
منذ يومين فى نفس المقهى.. سألته لماذا طلبنى
لمقابلته.. نظر إلى باب المقهى وقال: هذه
زوجتى المجنونة بالقطط ومعها امرأة أكثر
خبلا لكن ليس بالقطط بل ببلدك مصر.. ولما
علمت أننا تجاذبنا الحديث فى اليوم السابق
طلبت منى مقابلتك.
نظرت إلى وقالت.. كل فرنسا تحتفل اليوم
بذكرى انتهاء الحرب.. وأنا أحتفل بذكرى أجمل
قصة حب فى حياتى مع واحد من بلدك.. سألتها
ماذا حدث لذلك الحب..
قال لها الكولونيل.. احك قصة حبك التى
سمعتها آلاف المرات لكنى لا أمل سماعها لأنك
تستمعين وأنت تحكيها وأنا أستمتع برؤيتك
كأنك فى العشرين من عمرك.
وبدأت المرأة تحكى قصة حبها مع المصرى الذى
كان يدرس فى فرنسا وأجمل أيام فى حياتها..
لكن عندما كتب لوالده قصة حبه للفرنسية..
أرسل له رسالة غاضبة.. لأنه مرتبط بإحدى
فتيات العائلة الكبيرة فى ذلك الزمن الذى كان
الشباب أو الفتاة لا بد أن يكون الزواج من
العائلة.. وكان الشاب مثل شباب ذلك العصر
لا يعارض التقاليد.. فكرت حبيبته الفرنسية أنه
لن يعارض عائلته وفكرت بعقلها عندما قال
أن يمض معها بعض الأيام أو الشهور.. ويعود
لبلده ليعيش فيها فترة مع زوجته المصرية..
ورفضت الفكرة.. وتزوجت من شاب فرنسى..
قال الكولونيل.. وتحتفل كل عام فى مثل هذا
اليوم بذكرى الحب الجميل مع المصرى ولا
بد أن حبيبها قد نسى حبه وتحتفل بالذكرى
وحدها.. النساء عاطفيات مخبولات.
قالت المرأة زوجى يحتفل معى بذكرى ذلك
الحب ويعتبر ذلك الحب القديم مع المصرى
مجرد صورة قديمة على جدران بيت قديم.
قال الكولونيل.. لنحتفل بالسلام والحب
والخيل العالمى.
وطلب لنا قهوة وحلوى.. سألتنى المرأة أن
أغنى لها أغنية مصرية كانت تغنيها مع
حبيبها.. بدأت تغنيها بكلمات عربية مكسرة
ونعمة تشاز فغنيتهما لها.
يا عزيز عيني أنا بدي أروح بلدى.. بلدى يا
بلدى أن بدي أروح بلدى ولعت عينها..
ببريق ذكرى أشواق قديمة وقيلتى.
قلت: من زمن لم أسمع عن قصة حب تبقى
هكذا مع مرور الزمن.
قال الكولونيل.. لأنهما لم يتزوجا..
رمقته زوجته بنظرة غاضبة وابتسمت المرأة
صاحبة قصة الحب.. وودعتها لأحضر حقيبتى
وألحق بالقطار إلى المطار كلمات الأغنية فى
رأسى.



فياض

• مشروع الفيلم الجديد للفنان أحمد حلمي، تأليف هيثم دبور مازال متوقفا بعدما طلب حلمي تعديلات جديدة تضطر دبور لإعادة كتابة الفيلم من البداية وهو ما دفعه لطلب المزيد من الوقت، كما طلبت الشركة المنتجة من حلمي الإبلاغ بتعديلاته دفعة واحدة.



أحمد حلمي

• النائب محمد أبو حامد كتب على فيس بوك «قدر الله وما شاء فعل وأنا لله وإنا لله وإنا إليه راجعون.. اللهم أجرني في مصيبتى وأخلف لى خيرا منها» كلمات تشبه النعى أعلن بها عن خسارته في انتخابات مجلس النواب، الأمر الذى أثار دهشة الكثيرين من متابعيه وبينهم نواب تداولوا بوست «النعى.. الخسارة».

• اليوتيوب الشهير أحمد الغندور يبحث إعادة النظر فى الطريقة التى يقدم بها برنامجه «متحف الدحيح» بعد تراجع الاهتمام الجماهيرى به بسبب تحوله إلى دراما طويلة وليست حلقات قصيرة، وأيضا عرضه عبر منصة مدفوعة الثمن عكس اليوتيوب حيث كان يشاهده الجمهور مجانا.



درة

• علم «الكتوم» أن معظم الإصابات بكورونا بين نجوم الجونة جاءت بعد حضور الفنانين لزفاف الفنانة التونسية درة الذى أعقب انتهاء المهرجان بثلاثة أيام كاملة ولهذا ظهرت معظم الإصابات بعد مرور نحو أسبوع على الختام.



عصام الشوالى

• «عصام الشوالى» المعلق الأشهر فى لعبة كرة القدم على مستوى العالم العربى، أصبح موضع انتقاد من متابعى مباريات الدوريات الأوروبية والعربية ووصفوه على السوشيال ميديا بأنه أصبح مصدر إزعاج وصداع.. وكتب أحدهم «لازم يراجع نفسه لأنه بالوضع الحالى بقى عبارة عن صداع يعلق على مباراة» «بقى غير محتمل فعلا».



ايناس عبد الدايم

• المسئولون بالهيئة العامة للكتاب واتحاد الناشرين خاطبوا د.ايناس عبد الدايم وزيرة الثقافة لسرعة تحديد موقف الدورة المقبلة من معرض القاهرة الدولى للكتاب، حيث تبقى أقل من شهرين على موعد افتتاح الدورة ولم يتم الإعلان عن أى إجراءات، وهل تنوى الوزارة إقامة المعرض أم إلغاءه.



• الكاتبة الصحفية حنان أبو الضياء مدير تحرير جريدة الوفد، صدر لها كتاب «ملائكة وشياطين دونالد ترامب» عن دار «شخابيط».. الكتاب يتناول كسر ترامب للأعراف والتقاليد السياسية الأمريكية المتأصلة منذ ما يزيد على قرنين، وي طرح تساؤلا: هل ترامب 2020 هو ترامب 2016؟

لفت النجم «عمرو سعد» الأنظار بطريقة تشجيعه لشقيقه المطرب «أحمد سعد»، خلال حفل الأخير الذى أقيم على هامش فعاليات مهرجان الموسيقى العربية على مسرح سيد درويش بالإسكندرية. حضر عمرو لحفل شقيقه بصحبة المخرج «عمر زهران»، وكان يدعمه طوال الحفل بالتصفيق و«صفارات» الإعجاب. من جانبه، أهدى أحمد سعد أغنية «بحبك يا صاحبي» لشقيقه تقديراً لدعمه له وهى الأغنية التى سبق أن قدمها فى تيترا مسلسل «يونس ولد فضة» بطولة شقيقه «سوسن بدر». وفى الحفل، قدم عمرو سعد» باقة من أجمل أغاني التيترا، بالإضافة إلى مجموعة من أغانيه المشهورة. على جانب آخر، يستعد «أحمد سعد» لإطلاق أغنية «ديو» جديدة بمشاركة أمير الغناء العربى «هانى شاكر» بعنوان «يا بخته».. والأغنية من اللون الشعبى.



عمرو سعد

كواليس انفصال تامر حسنى وبسمة بوسيل!

كتب: محمد زاهر



تامر وبسمة

حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعى اشتعلت، عقب إعلان الفنانة المغربية المعتزلة بسمة بوسيل انفصالها عن الفنان تامر حسنى منذ فترة وأنها بصدد إنهاء إجراءات طلاقهما.

وشكك عدد كبير من مرتادى مواقع السوشيال ميديا فى صحة كلام بوسيل التى حذفته من حسابها على إنستجرام بعد نصف ساعة من كتابته، وأن الأمر لا يتعدى سوى أنه الأسلوب المعتاد لتامر حسنى فى الترويج لألبومه الجديد وأغنية «قولنى كلام» خاصة أن الزوجين ظهرا فى أكثر من مناسبة معاً قبيل إعلان بوسيل «المحذوف».

وأشار البعض إلى تاريخ إعلان تامر حسنى من زواجه «بسمة بوسيل» منذ 8 سنوات وبشكل مفاجئ للجميع ودون حفل زفاف، وتردد فى ذلك الوقت أنه اختار توقيت إعلان زواجهما موافقاً لإطلاق ألبوم حماقى «عمره ما يغيب» كى يخطف حالة ترقب الجمهور لألبوم حماقى وينشغلوا بالفناتة التى اختارها قلب «نجم الجيل»!



أسر ياسين



محمود عبد العزيز

• بسبب الخلافات بينهما بعد وفاته، أحيا نجلا النجم محمود عبدالعزيز ذكره الرابعة بشكل منفصل عن أرملة الإعلامية بوسى شلبى.

• أسر ياسين اعتذر عن عدم تصوير حلقة من برنامج «السيرة» مع الإعلامية وفاء الكيلانى بسبب اضطراره للبقاء فى المنزل حتى انتهاء أعراض الإصابة بفيروس كورونا.

• هاجر جلال مذيعة نشرة الأخبار بالقاهرة والناس، أصيبت بجلطة بالوعاء الدموى المغذى للعصب السمعى ومشكلات صحية كبيرة بالمخ.

• محمد الننى لاعب المنتخب ونادى أرسنال الإنجليزى تعرض للانتقاد من الجماهير فى مباراة «أستون فيلا» خلال الجولة السادسة من الدورى الإنجليزى بعد الهزيمة بثلاثية ، لكن البعض رفض تحميله سبب الهزيمة، خصوصا أنه متألق مع الأرسنال منذ عودته إلى الفريق من الإعاقة.

محمد الننى

• الفنانة منة شلبى كتبت على «فيسبوك»: «شرف كبير ليا ومستولية عظيمة أنى أبدأ مبادرة لدعم المواهب النسائية فى الكتابة، أستقبل من خلالها أى سيناريوهات من تأليف موهوبات مصر والعالم العربى، سواء فيلم طويل أو قصير أو مسلسل، ودورى أطلعها للنور بالمشاركة فى التمثيل أو بدعم الإنتاج».



منة شلبى

• فيلم «براءة ريا وسكينة» تبقى فى تصوير مشاهده أقل من شهر استعدادا للعرض.. الفيلم من تأليف أحمد عاشور وبطولة وفاء عامر وحورية فرغلى ومنة فضالى ومحسن منصور.

وفاء عامر

• تهنئة •

بحضور الأهل والأصدقاء، تم زفاف العروسين شيماء جمال حسن وشريف وحيد خلال حفل بهيج وتمنى الحضور لهما حياة سعيدة.



شيماء وشريف





مفيد فوزى



يحيى الرخاوى
الجمال



غادة عادل
العضوية

سماك

• انقطع النور فى شارع بأكمله نصف ساعة واتصلت برقم 121 «أعطال الكهرباء» وكان الرد : قول لنا عنوانك يا سيد وخلال ساعة نبغلك! وجاء النور قبل الساعة ولما اتصلت مرة أخرى. جاءت نفس الجملة «قول لنا عنوانك يا سيد ونبغلك خلال ساعة» وكأنهم يرددون شريطا مسجلا ! أريد أن أقول إن الاتصال بأعطال الكهرباء وهو وارد معناه: أريد معلومة : هل من إصلاح ما ؟ هل حدث عطب ما ؟ أما هذه العبارة المبرمجة فهى لاترضى.

• مجالس إدارات العمارات ظاهرة جيدة لأنها لا تهتم بصيانة العمارة فحسب، بل بتجميل الواجهة وتنظيف ما حولها وسقوف الجراجات حين تمتلئ بالمهمات، أى -باختصار- جماليات العمارة.. وفى بعض الميادين طلاء واحد لكل واجهات العمارات وهو مظهر جمالى أيضا له انعكاس على نفسية الناس كما يرى د. يحيى الرخاوى طبيب النفس الكبير.

• تقول سيدة مثقفة باهرة الجمال إن المرأة لها رأى فى حذاء الرجل وأنها تعرف ذوقه وجمالياته من حذائه. هل هى على حق؟ إن إعلانات الأحذية معظمها مشاهير فى السينما العالمية معجبات بأناقة حذاء رجل!

بالمناسبة مشاهير مصر الذين كانوا يهتمون بنوع الحذاء وشكله هم صالح سليم، عبدالحليم حافظ، عمر الشريف

• صدق الرسام المثقف عمرو سليم حين قال إن بشرا عرف الثراء من مصيبة وباء الكورونا بتصميم أشكال مختلفة الألوان للكمامات! • فى مصر، الناس تخاف من غلطة عقوبة مخالفة التعليمات فيصبح الالتزام منهاجا.

• نعم، وأنا أيضا قضيتى متضامنا مع «الصحافة الورقية» • سألتنى صحفى إنجليزى: ما الجديد الذى تفضل أنت كمصرى تصويره لتحقيق مصور عن مصر. وقلت العاصمة الإدارية وحى الأسمرات الذى أعلنت فيه الدولة نهاية العشوائيات.

• فى كل مرة تذيع قناة دريم حلقة «غادة عادل» معى فى مفاتيح أصغى لها للعضوية الجميلة، وقد صارت غادة من نجوم الصف الأول حقا.. ونضجت.

• لا أحب - ككاتب - المنطقة الرمادية للأشياء : أبيض أو أسود • لا أحب - كما قال الرئيس السيسى - الإساءة للأديان فى الحرب على الإرهاب

• لا أحب الهزار المكشوف فى حضرة سيدات راقيات • لا أحب المبالغات فى حوادث تافهة تحدث كل يوم • لا أحب التذنى على الفيس بوك لمجرد أنك حر فيما تقول وهذا يندرج تحت باب السوقية.